يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الخميس
٢٣ كانون الثاني ١٩٩٧
١٤ رمضان ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢،٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١،٢٠ شيكل
23.1.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol212/53

الشرع: لا جديد في دعوة ليفي الجديدة!

(ص ٣و٧)

في رسالة الى رئيس الدولة

المطالبة بالعفو عن المعتقلين الامنيين العرب مواطني الدولة

(ص ٢)

امطار الخير «زادت عن حدها» وسببت الفيضانات والاضرار

● اكثر من ١٠٠ ملم في كفارسابا خلال ساعات ● مياه السيول تجتاح البيوت في رعنانا وكفارسابا وتل ابيب وتغمر آلاف السيارات ● انهيارات في الشوارع والعديد من حوادث الطرق واختناقات سير طويلة ● تحطم طائرة خفيفة كانت ترش «نيترات الفضة» لزيادة كثافة هطول الامطار ● (ص٣)

● المطر حول الشوارع الى بحيرات ●

تعاون ليبي - اسرائيلي (ص ٣)

التماس للعليا ضد «المعارف» (ص ٤)

الهاتف الخليوي.. للتسول! (ص ٨و٩)

الائتلاف اليميني يقر، بالقراءة التمهيدية، قانونا جديدا حول الانتخابات

كل اسرائيلي في الخارج يستطيع التصويت للكنيست ورئاسة الحكومة

* المعارضة: القانون وسيلة يسعى الائتلاف الحاكم من خلالها الى تعزيز قوته * المؤيدون: القانون جاء ليضعف مؤيدي «م.ت.ف» *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست بالقراءة التمهيدية، امس الاربعاء، اقتراح قانون يجيز لكل اسرائيلي يحمل جواز سفر ساري المفعول، التصويت لانتخابات الكنيست ولرئاسة الحكومة، بغض النظر عن مكان اقامته.

ويوجب اقتراح هذا القانون، الذي قدمه النائب روبي رفلين (ليكود)، بدعم من الحكومة، سيحق لكل اسرائيلي، ترك البلاد، او يسكن خارجها لاي سبب كان، المشاركة في التصويت وتحديد توزيعة مقاعد الكنيست ومن يكون رئيسا للحكومة. وحسب التقديرات يبلغ عدد الاسرائيليين المقيمين خارج البلاد وما زالوا يحتفظون بجوازات سفرهم الاسرائيلية، مئات الالاف، غالبيتهم الساحقة من اليهود.

واثار اقرار القانون في القراءة التمهيدية بغالبية ٢٢ عضو كنيست، مقابل ١٧ رفضوه، ردود فعل غاضبة في اوساط المعارضة، التي اعتبرت سن قانون كهذا مشجعا على ترك البلاد ووسيلة يسعى الائتلاف الحاكم من خلالها الى تعزيز قوته في الكنيست، علما بان المطلعين على الامور يؤكدون بان غالبية اليهود الذين تركوا البلاد هم من اتباع اليمين.

وفي حين ادعى مقدم اقتراح القانون رفلين، ان اقتراحه هذا جاء لتعزيز روابط الصلة بين اليهود في العالم ودولتهم، فقد اعتبره النائب اوفير بينس (العمل) مأساة يصعب هضمها.

هذا واعلن المؤيدون لاقتراح القانون انه جاء لاضعاف مؤيدي «م.ت.ف» في اليسار الاسرائيلي.

مسابقة رمضان

(ص ١٠)

■ نعي ■



آل شحادة وانسباؤهم واقرباؤهم في البلاد والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

شحادة سليم شحادة
(نبهاني) (ابو اسعد)

عن عمر يناهز ال (٦٧ عاما)، وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الخميس ٩٧/١/٢٣ الساعة الثالثة بعد الظهر من كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

مجلس عبلين المحلي

قسم المعارف / قسم الخدمات الاجتماعية
وقسم الرياضة / المجلس النسائي
المركز الثقافي

ضمن برنامج الفعاليات والنشاطات المتنوعة في عبلين بمناسبة شهر رمضان المبارك، تدعوكم للمشاركة في افتتاح معرض

«امجاد العرب»

نقش على النحاس للفنان العكي جبر ابو حامد

وذلك، غدا الجمعة ١/٢٤ الساعة (٧) مساء في بناية المجلس المحلي الجديدة، والذي سوف يستمر اسبوعا كاملا.

نأمل مشاركتكم الفعالة

تهنئة عطرة

الى ابن الاخت الدكتور

عماد حنا حزان

بمناسبة اجتيازه امتحان الطب العام.
الف مبروك والى الامام.
نيللي وسمير حزان والاولاد
ليليان وامير واريج

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

مكتب اللجنة المركزية

يدعو الرفاق لحضور اجتماع اللجنة المركزية الذي سيعقد يوم غد الجمعة ٩٧/١/٢٤ الساعة العاشرة والنصف في نادي درج الموازنة حيفا.

□ من الأبحاث:
- حول الوضع السياسي.
- المؤتمر القطري للحزب.

مع التحيات الرفاقية
محمد نفاع - السكرتير العام للحزب

■ تعزية ■

نتقدم بأحر التعازي الى آل سالم وجيارين واقربائهم وانسبائهم، في حيفا وام الفحم وزلفة، بوفاة المأسوف على شبابه

عماد خالد سالم

الذي توفي في حادث عمل مروع أمس الأول، عن عمر يناهز ال (٢٣) عاما. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

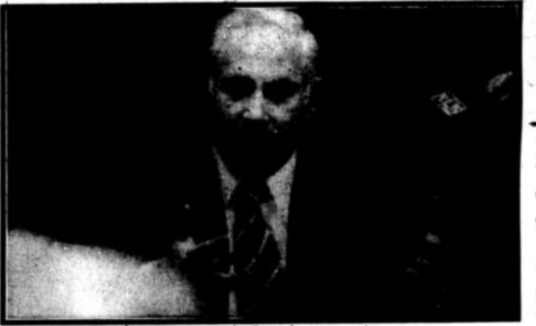
الحزب الشيوعي والجبهة - منطقة حيفا

في اللجنة الوزارية لشؤون القدس، امس

نتنياهو يؤجل اتخاذ قرارات بشأن القدس حتى انتهـاء زيارته في واشنطن!

● نتنياهو سيغادر للقاء كلينتون في اواسط الشهر القادم ● اتهامات حادة من كهلاني واولمرت لنتنياهو بدعوى انه لا ينفذ ما صرح به بشأن القدس ● المخططات الاستيطانية في القدس العربية تثير المخاوف! ●





● نتنياهو تعرض لهجمة حادة من بعض وزرائه! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد اسبوع بالضبط على توقيع بروتوكول اتفاق الخليل، الذي حسّن اجواء العلاقات الفلسطينية - الاسرائيلية والعربية الاسرائيلية عامة، تدرس اللجنة الوزارية لشؤون القدس، عددا من المخططات لتوسيع الاستيطان في القدس العربية المحتلة.

وفي محاولة لتبرير هذه الخطوات زعم مصدر عسكري رفيع المستوى ان الفلسطينيين يعملون يوميا لبسط سلطتهم وتعميق نفوذهم في القدس الشرقية وفرض حقائق سياسية على الارض!

وجاء ذلك في اجتماع عقدته اللجنة الوزارية، امس الاربعاء، صب فيه رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو جام غضبه، على وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني، الذي قال ان الواقع يثبت فعلا ان القدس مقسمة الى مدينتين شرقية وغربية، وانه من اجل المساهمة في تثبيت «وحدة القدس»، اشار كهلاني الى انه قرر اقامة مركز للشرطة الاسرائيلية في القدس الشرقية في الاسبوع القادم!!

وتم تأجيل اتخاذ القرارات الحاسمة بالنسبة للقدس حتى عودة نتنياهو من زيارة الى واشنطن سيقوم بها في اواسط الشهر القادم للالتقاء بالرئيس الامريكي بيل كلينتون. وقال مصدر اعلامي، ان نتنياهو يمتنع عن اتخاذ قرارات قد تحرج كلينتون. وقد تضر بـ «صورة حكومة نتنياهو» التي تحسنت نوعا ما بعد اعادة الانتشار في الخليل..

وانتقد رئيس بلدية القدس الليكودي ايهود اولمرت، رئيس الحكومة بدعوى عدم اتخاذه اي قرار واضح وفوري بالنسبة لبناء (٦) آلاف وحدة سكنية في ما يسمى حي «هار حوماه»، (جبل غنيم) وقال، متحديا نتنياهو، «ان من يصرح انه معني بالقدس ووحدتها يجب ان يثبت مضمون تصريحاته على الارض».

هذا واجلت اللجنة الوزارية اتخاذ قرارات اساسية الى يوم الاحد القادم في جلسة استثنائية ستعقدها لتداول حول «تطوير القدس» وتكثيف الاستيطان في شرقها. وقال ايهود اولمرت، ان المشاريع التي يجب اقامتها «للجسر على الفوارق بين الاوضاع في القدس العربية والقدس الغربية»، تكلف مبلغ (٤٠٠) مليون شيكل زيادة على الميزانيات المقررة. واذا لم تقر تلك الزيادة، سيكون الحديث عن «وحدة القدس بمثابة حبر على ورق».

ومن الجدير بالذكر ان الخطة المسماة تطوير القدس، تتضمن بمعظمها مخططات استيطانية في القدس الشرقية المحتلة، ويتوقع العديد من المراقبين ان تؤدي هذه المخططات في حالة اقرارها، الى تفجر في الاوضاع والعلاقات الفلسطينية - الاسرائيلية، لما تعنيه من فرض لحقائق ناجزة على الارض، بشكل ينتهك الاتفاقات الموقعة التي تنص على تأجيل مسألة القدس الى مرحلة مفاوضات الحل الدائم. ويذكر المراقبون بشكل خاص، بالمواجهات الدامية التي وقعت في ايلول الماضي، بعد قرار نتنياهو بفتح النفق تحت الاقصى.

ولكن وزير الداخلية ايلي سويسا قال مساء امس، انه لم يتلق اي تعليمات من رئيس الحكومة، تمنعه من تنفيذ مخطط توسيع البناء في «هار حوماه» (جبل غنيم) التابع للقدس الشرقية المحتلة.

* عريقات: لا تلعبوا بالنار! *

وقال وزير الحكم المحلي الفلسطيني د. صائب عريقات، ان المشروع من شأنه ان يوجه ضربة قاصمة الى الديناميكية الجديدة، الناجمة عن توقيع اتفاق الخليل. واضاف «ان المرة الاخيرة التي اقترح اولمرت فيها شيئا سقط (٦٠٠) قتيل وجريح» من الطرفين. ونصح «نتنياهو واولمرت ان لا يلعبا بالنار وان يتيحا استمرار عملية السلام».

لقاء اليوم

مع: النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي

حول: رسوم التامين في المدارس والحد الادنى للاجور

ابقاء المسؤولية في وزارة الصحة يضمن تقديم الخدمات في الموعد

● اقرت الكنيست، امس الاربعاء، بالقراءة التمهيدية مشروع اقتراح قانون قدمته النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، يلزم الحكومة بتمويل الخدمات الصحية لطلاب المدارس وعدم جباية الرسوم من اهالي الطلاب، فيما تواصل على صعيد آخر البحث في موضوع قانون الحد الادنى للاجور.

حول الموضوع التقينا النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.

*** «الاتحاد» - الجهاز آخر يضاف الى سجل الجهازات الجبهة، فما هو مضمون القانون ودوافعه؟**

- غوجانسكي: «رسوم الصحة المطلوبة من اهالي الطلاب، تستند الى تعليمات وانظمة قانون وضعها وزير المعارف قبل (٤٠) عاما. وكانت الرسوم تجبى حسب المزاج، وقبل سنوات اقترح وزير الصحة ان تجبي البلديات والمجالس المحلية الرسوم وان تقدم بناء على ذلك الخدمات الصحية وتمولها من خلال استئجار شركات خاصة. والذي حدث ان المجالس لم تجب الرسوم كما يجب، نظرا لظروف الناس الاقتصادية، وبالتالي لم تقدم الشركات الخدمات الصحية، وكان المتضرر الوحيد هم الطلاب. وفي عام (١٩٩٥) دخل الى حيز التنفيذ قانون التأمين الصحي الحكومي الذي ينص على ان كل انسان في الدولة عليه دفع رسوم التأمين الصحي ليتلقى العناية الصحية التي تشمل مراكز الام والطفل. و.في قانون التسويات الذي اقر مؤخرا ادخلت الحكومة بندا لتحميل الآباء اعباء الخدمات الصحية في المدارس. وقدمت اليوم - امس - اقتراحا لمشروع قانون، وقدمت انا اقتراحا حظي بأغلبية الاصوات، ينص على ان تمول وزارة الصحة الخدمات الطبية في المدارس واعفاء الاهالي من الرسوم، ويشمل اقتراحي التربية الصحية ايضا، خاصة ان تقديم الخدمات الصحية كان منوطا بدفع الرسوم».

*** «الاتحاد» - لقد اعلنت لجان الآباء القطرية الاضراب قبل نحو شهرين، احتجاجا على فرض الرسوم، فهل حقا تعجز الحكومة عن تمويل الخدمات الصحية؟**

- غوجانسكي: «هدف اقتراحي هو الزام الحكومة بتمويل تقديم الخدمات للطلاب في جميع المدارس. وان تكون وزارة الصحة هي المسؤولة عن تقديم الخدمات للطلاب افضل بكثير من ربط تقديم الخدمات بدفع الاهالي للرسوم ام لا، خاصة ان ابقاء الخدمات في مسؤولية الوزارة يضمن اعطاء التطعيمات في الموعد. وتدعي الوزارة ان التكاليف السنوية هي (٥٠) مليون شيكل تعجز عن دفعها وهذا هراء. وتجدر الاشارة الى انه في بداية قيام الدولة كان في كل مدرسة طبيب تقريبا. فلماذا تقبل الحكومة باهمال المدارس صحيا اليوم؟ واعتقد ان الحكومة ترتكب جريمة باهمال اوضاع الطلاب الصحية وتحاول ايجاد التبريرات لذلك!! ورغم اضراب لجان الآباء لا تزال الحكومة تصر على موقفها».

*** «الاتحاد» - وهل سيأخذ اقتراح قانونك فترة طويلة حتى يدخل الى حيز التنفيذ؟**

- غوجانسكي: «الاقتراح اقر في القراءة التمهيدية وحتى يصل الى القراءات الثلاث، يأخذ وقتا ويتعلق اقراره نهائيا بتوازن القوى في الكنيست وعدد اعضاء الائتلاف المستعدين لتأييده».

*** «الاتحاد» - وهل على الآباء دفع الرسوم الصحية قبل اقرار القانون ام بامكانهم رفض الدفع؟**

- غوجانسكي: «لقد اوصت لجنة الآباء القطرية بعدم دفع الرسوم واعلنت الاضراب. واعتقد ان السلطات المحلية لن تجبي الرسوم ولا يمكن حرمان اكثر من مليون طالب وطالبة من الخدمات الصحية بسبب (٥٠) مليون شيكل، تستطيع الحكومة دفعها بسهولة. وعلى الآباء رفض دفع الرسوم، فالشرطة لن تعتقل مئات الوف الآباء والطلاب».

*** «الاتحاد» - وامس ايضا جرى التداول حول قانون الحد الادنى للاجور، فالى اين وصلت الامور؟**

- غوجانسكي: «عقدت لجنة العمل والرفاه البرلمانية جلسة للتداول حول الموضوع. وكانت الكنيست قررت ان يبحث القانون الجديد المقترح بمثابرة. واليوم - امس - عقدت اللجنة جلسة استمعنا فيها الى الصناعيين ولماذا يعارضون القانون، وادعوا ان الزيادة المقترحة تسبب لهم الازمات والخسائر!! وقد انطلى حديثهم على وزير الاستيعاب يوري ادلشطاين، وهو الوحيد من اعضاء لجنة العمل والرفاه الذي، صوت الى جانب الصناعيين ويعارض تعديل القانون! وستعقد جلسة اخرى للتداول النهائي في القانون المقترح ومن ثم يحوّل الى الكنيست لاقراره بالقراءات الثلاث، ويتعلق اقراره ايضا بمدى تصويت اعضاء من الائتلاف والمعارضة معه، واتوقع ان ينال الاكثرية في الكنيست».

(سهيل قبلان)

في عريضة موقعة من النواب العرب

مطالبة رئيس الدولة بالعفو عن كل المعتقلين الامنيين العرب مواطني الدولة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - يطالب النواب العرب، رئيس الدولة عيزر فايتسمان باصدار عفو عام عن المعتقلين الامنيين العرب من مواطني الدولة. وجاء ذلك في عريضة وقع عليها النواب، وبادر اليها النائب وليد صادق.

وقد تطرقت العريضة الى اوضاع المعتقلين الصعبة، والتمييز الفظ والمنهجي بين المعتقلين الامنيين اليهود وبين العرب. كما رفضت تسويغات بعض الاعتقالات، كالانتماء الى «منظمات معادية».

واضاف النواب في العريضة ان غالبية المعتقلين قضوا في السجن اكثر من (١٤) عاما، وان قسما منهم تجاوز الـ (٦٥). واكدوا ان الافراج عن المعتقلين سيضفي جوا من الثقة، الامر الذي نسعى لخلقه منذ سنين عديدة».

واختتمت العريضة بالقول «ان التحدي الآن ليس بنبش الجروح القديمة بل كيف نبني مستقبلا آمنا يسوده السلام العادل بين اسرائيل وجاراتها العربيات، وخاصة السلام مع الشعب الفلسطيني».

على صعيد اخر تقدم النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) باستجواب الى وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني يسأله فيه حول نية الجهات الامنية المختصة بنقل السجناء الامنيين مواطني دولة اسرائيل والموجودين في سجن نيتسان الى سجن نفحة..

وسأل محاميد «اذا كانت هناك نية بالفعل لنقل هؤلاء السجناء.. واذا كان ذلك صحيحا فهل يتفهم الوزير مشقة زيارة الاهل الى سجن نفحة، ويلغي قرار النقل ويبقى السجناء الامنيين في «نيتسان»؟؟».

قتل عميلين للاحتلال في قباطيا

* احدهما يسكن في دالية الكرمل، ذهب الى قباطيا لجس النبض فيما اذا غفر الاهالي له * قوات الاحتلال تشن حملة اعتقالات واسعة بين اهالي قباطيا *

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اطلق مجهولون في العاشرة والنصف من مساء امس الاول الثلاثاء، النار على شابين في قباطيا وفارقا الحياة على الفور.

وتبين ان القتيلين من عملاء الاحتلال وهما: محمد نمر علي حسين كميل (٣٢ عاما) وماجد خليل احمد يوسف كميل (٢٨ عاما)، هربا في عام (١٩٩٠) من قباطيا واقامت عائلة نمر علي كميل في دالية الكرمل. وكانت فقدت احد ابنائها في عام (١٩٩٠) لتعاملها مع الاحتلال. وبعد ان تعرض رب العائلة نمر كميل لاطلاق رصاص ولجأ، قرر الانتقال للسكن في اسرائيل. ويشار الى انه من مؤسسي «روابط القرى».

والشاب الاخر الذي قتل، فلسطيني يحمل الجنسية الاردنية حضر الى البلدة زائرا.

واشار مراسلنا الى ان الشابين حضرا الى قباطيا في محاولة لجس النبض بعد رحيل الاحتلال وتسلم السلطة الفلسطينية مقاليد الحكم، فيما اذا كان الاهالي غفروا لهما ام لا.

وهرعت الى مكان الحادث قوات كبيرة من الامن الفلسطيني وجنود الاحتلال الاسرائيلي، كون بلدة قباطيا لا تزال تخضع لسيطرة الاحتلال.

ونقلت السلطات الاسرائيلية جثمان محمد نمر كميل الى معهد التشريح الطبي في «ابو كبير»، كونه يحمل الجنسية الاسرائيلية، فيما نقلت اجهزة الامن الفلسطينية جثمان ماجد كميل الى مستشفى جنين، الا ان السلطات الاسرائيلية طالبت امس الاربعاء، بنقله الى معهد ابو كبير.

هذا، وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في صفوف اهالي قباطيا، واعتقلت لفيفا من الشباب على ذمة التحقيق.

وقد اثار الانتباه امس، ما نسب لبعض المصادر العسكرية الاسرائيلية، وتناقلته وسائل الاعلام، من ان السلطات الاسرائيلية تهم قوى الامن الفلسطيني بالضلوع في قتل العميلين المذكورين.

امطار الخير «زادت عن حدها» وسببت الفيضانات والاضرار

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت البلاد امس الاربعاء، احوالا جوية عاصفة. هبت فيها الرياح القوية وهطلت الامطار بغزارة وكانت مصحوبة بالعواصف الرعدية. وتساقط البرد في عدة اماكن في الشمال والمركز، وكأن السماء انتفضت على الارض واغرقتها بالفيضانات.

وقال موظف في محطة الارصاد الجوية، ان كميات الامطار التي هطلت امس الاربعاء، فاجأت الجميع وزادت في صفد، على سبيل المثال لا الحصر، عن (٩٠) ملم، في ساعات معدودة. وفي كفارسابا هطلت من الساعة الثامنة صباحا حتى الرابعة عصرا، اكثر من مئة ملم.

واسفرت الاحوال الجوية العاصفة عن وقوع عشرات حوادث الطرق وغمر الشوارع بالفيضانات واغلاق عدة شوارع، خاصة في تل ابيب والمنطقة الجنوبية، امام حركة السير، لتحولها الى انهار وبحيرات وقد قتل شخصان وجرح (١٤٢) في تلك الحوادث.

وغمرت مياه الفيضانات مئات المنازل في رعنانا وهرتسليا وتل ابيب وكفارسابا وعطلت الحياة تماما. وادت الاحوال الجوية الى فوضى في حركة السير بسبب تعطل عمل الشارات الضوئية وغمر الشوارع بالامطار. وامتدت طوابير السيارات الى عدة كيلومترات. واستغرق قطع المسافة بين مدينة في مركز البلاد، ضعف الوقت العادي في يوم صاف!!

وفضل الناس البقاء في بيوتهم، ولم يصل الآلاف الى اماكن اعمالهم بسبب الاحوال الجوية وصعوبة السفر في الشوارع المغمورة بالمياه.

وفي منطقة المركز سقطت شارات ضوئية وانهارت بعض الشوارع وغرقت مئات السيارات في بحيرات المياه، وهناك من قال ان السيارات تحولت الى غواصات. ففي مكان لوقوف السيارات في رعنانا، بلغ ارتفاع المياه التي غمرت المكان جراء السيول نحو خمسة امتار!!

وتلقت مراكز الانقاذ والطوارئ في رعنانا وكفارسابا وتل ابيب، مئات طلبات النجدة والاستغاثة من المواطنين الذين فاضت المياه في بيوتهم. وهناك من تذمر من عدم وصول رجال الاطفائية والانقاذ.

وتحدث رجال الانقاذ عن مآس كثيرة وقعت بالذات في رعنانا، منها على سبيل المثال، غرق امرأة بعد ان غمرت المياه سيارتها، وانقذها رجال الانقاذ في اللحظة الاخيرة. وغمرت المياه مخزنا مليئا بالمواد الغذائية ومساحته نحو (٤٠٠) متر مربع، وبلغ ارتفاع المياه فيه نحو ثلاثة امتار.

وقال مسن في رعنانا انه لا يذكر هطول امطار بهذه الكميات منذ وعيه على الدنيا.

وقال مدير عام بلدية رعنانا، اوري كيدار، ان المياه شلت الحياة في المدينة وعانى تقريبا كل بيت فيها، اما من الدلف او الانفجار بالمياه. واشار الى ان المهمة الاولى كانت امام البلدية، اخلاء «مستشفى» يضم (٨٠) نزيلا ويقدم خدمات اجتماعية للمحتاجين والمرضى. وقال انه لا يذكر في حياته هطول امطار غزيرة بهذه الكميات، فقد تحولت رعنانا الى «فينيتسيا» الشرق.

وقال موظف في الارصاد الجوية ان هطول الامطار سيستمر ويبلغ ذروته اليوم الخميس. واشار الى ان كمية الامطار التي هطلت في ايلات امس، الاربعاء، بلغت (٣٥) ملم.

وتحطمت طائرة خفيفة كانت ترش مادة «نيترات الفضة» لتكثيف كمية الامطار المتهاطلة من الغيوم، وذلك بسبب الاحوال الجوية. واصيب ملاحاها بجروح متوسطة ونقلا الى مستشفى في تل ابيب للعلاج.



●الامطار زادتها! – في الصورة شارع في وادي النسناس مغمور بالمياه●

الشرع: دعوة ليفي الجديدة تخلو من اي جديد!

* ويؤكد: المفاوضات السورية–الاسرائيلية يجب ان تستأنف من حيث انتهت *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – والوكالات اعتبر وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امس الاربعاء، ان دعوة نظيره الاسرائيلي دافيد ليفي الى عقد لقاء بينهما، لا تحمل اي جديد. واكد ان المفاوضات الاسرائيلية–السورية، يجب ان تستأنف من النقطة التي توقفت فيها.

وكان ليفي، الذي تحدث امام السفراء الاجانب، قد وجه الدعوة الى الشرع، مدعيا ان اسرائيل تقبل المفاوضات على اساس قرار (٢٤٢) ولكن، «حسب التفسير الاسرائيلي»!

وقال الشرع وليس المهم اعطاء تصريح بانهم على استعداد لاستئناف المفاوضات في اطار مدريد»، مشيرا الى ان الاهم هو «القول بانهم على استعداد لمتابعة المفاوضات مع الجانب السوري من حيث توقفت، والاقرار بالالتزامات التي تم التوصل اليها خلال المرحلة الماضية».

وحول ما تردد في بعض وسائل الاعلام الاسرائيلية عن ان وزير الخارجية الامريكي السابق وران كريستوفر بعث برسالة الى نتنياهو تعفيه من التزام سلفه بتحقيق رابين بالانسحاب الكامل من الجولان قال الشرع «اذا حصل ذلك فان الولايات المتحدة ستعاني من ضرر حقيقي وخطير في مصداقيتها في المنطقة والعالم».

وتؤكد سوريا أن حكومة «العمل» كانت تعهدت بالانسحاب الكامل من الجولان مقابل ارساء سلام مع سوريا. ولكن حكومة نتنياهو ترفض الانسحاب من الهضبة وتدعو سوريا –في نفس الوقت– الى معاودة المفاوضات بدون شروط مسبقة.

واضاف الشرع «وليس من حق الولايات المتحدة التي اودع لديها التزام اسرائيلي بالانسحاب من الجولان ان تتصرف في هذا الالتزام. ليس معقولا لدولة عظمى وراعية لعملية السلام ان تتنصل من وديعة والتزام اعطي لها خلال اربع سنوات من المفاوضات المضنية بين الجانبين السوري والاسرائيلي».

درعي ينفي وقوفه وراء محاولة تعيين بار اون مستشارا قضائيا للحكومة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف التلفزيون الاسرائيلي، القناة الاولى، في نشرته الاخبارية مساء امس، ان عضو الكنيست اريه درعي (شاس) هو الذي وقف وراء محاولة تعيين المحامي روني بار اون مستشارا قضائيا للحكومة، خلفا للمستشار ميخائيل بن يئير، الذي قدم استقالته قبل نحو شهر.

وورد ان درعي اشترط دعمه لاتفاق الخليل بتعيين بار اون مستشارا قضائيا، ذلك ان الاخير وعد درعي بصفقة خالية من اي اشكال جنائي، يواصل معها حياته السياسية.

وبالاضافة فان رجل الاعمال وصديق درعي دافيد ابل، كان وراء الاقتراح وان النائب ايهود اولمرت، رئيس بلدية القدس (الليكود) كان شريكا في الدفع باتجاه التعيين.

فقد عرض درعي الموضوع امام رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ومدير عام مكتبه افيغت ليبرمان ووعداه بتحقيق طلبه، الا ان رئيس الحكومة تراجع عن ذلك بعد تحذيره من قبل ثلاثة محامين مقربين منه، مولخو وشومرون وافي يتسحاق، من ان تعيين بار اون سيعود عليه بالضرر.

وجاء ايضا ان ليبرمان ووزير القضاء تساحي هنغبي دعما تعيين آفي يتسحاق لهذا المنصب، وانهما قاما برفقة آفي يتسحاق بزيارة نتنياهو في بيته ومحاولة اقناعه بذلك، علما منهم ان درعي يعارض هذا التعيين لان آفي يتسحاق لا يستطيع عقد صفقة معه بصفته كان محاميه السابق في القضية المرفوعة ضده امام القضاء.

وحين علم درعي بالامر ابلغ الحكومة بقرار حركة «شاس» عدم تأييد اتفاق الخليل، فسارع اليه ليبرمان وابلغه ان بار اون هو الذي سيشغل منصب المستشار القضائي. وقد تم ذلك فعلا، الا ان بار اون لم يمكث في منصبه اكثر من (٤٨) ساعة، حيث اضطر الى الاستقالة ازاء الانتقادات شديدة اللهجة التي وجهت الى الحكومة والى وزير القضاء، الذي اتهم بانه كان وراء هذا التعيين لما تربط به من صلة شخصية.

وفي تعقيبه على النبأ، قال درعي انه لا اساس له من الصحة وانه لم يجتمع ابدا مع بار اون وانه دعم اتفاق الخليل قبل لقائه المذكور مع رئيس الحكومة، فيما قال شاي بزاك الناطق بلسان رئيس الحكومة ان هذا الادعاء عار عن الصحة. وفي تعقيب لاحق نفى دافيد أبل ان تكون له اية صلة بالموضوع. وقال المحامي آفي يتسحاق، ان الموضوع لا يستحق الاهتمام والرد عليه.

هزة جنوب تركيا شعروا بها في اسرائيل سوريا لبنان وقبرص

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – الهزة الارضية التي وقعت مساء امس الاربعاء، جنوب تركيا، شعر بها سكان من شمال البلاد وسوريا ولبنان وقبرص. ولم يبلغ عن وقوع ضحايا او اضرار جراءها.

وسجلت الهزة بين الساعة الثامنة والثامنة والنصف، وبلغت قوتها (٥،٧) درجات على سلم رختر، كما افاد مرصد الزلازل في لبنان.

وبينما شعر سكان كريات شمونة ومحيطها بالهزة، علم ان سكان بيروت والبقاع في لبنان، وسكان دمشق في سوريا، شعروا بها ايضا..وقد استمر ذلك حوالي (١٥) ثانية.

عرفات: (٣٤) نقطة خلاف مع اسرائيل!

* القاهرة – «و.ص.ف» – اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاربعاء، ان (٣٤) نقطة لا تزال موضع خلاف مع اسرائيل حول تنفيذ اتفاق الحكم الذاتي بعد التوقيع على بروتوكول اعادة الانتشار في الخليل الاسبوع الماضي.

وقال عرفات الذي قام بزيارة للقاهرة التقى خلالها الرئيس المصري حسني مبارك والامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد وسفراء السعودية والجزائر واليمن، وتحورت حول اتفاق الخليل، ان الفلسطينيين «يشددون على ضرورة استمرار الجهود المصرية» في عملية السلام.

واكد عرفات في ختام لقاء مع مبارك الحق الفلسطيني في الاعلان عن دولة فلسطينية. في حين اعلن نتنياهو لاحقا، انه لا يحق للفلسطينيين ذلك، «رغم انه بالامكان طرحه كطلب»!

لجنة الاغاثة الحيفاوية تقرر حملتها القادمة لدعم اهالي حي القصبة في نابلس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت اللجنة الحيفاوية لدعم الاهالي في المناطق الفلسطينية، المبادرة الى تنظيم حملة اغاثة لدعم اهالي حي القصبة في نابلس.

وكانت اللجنة لخصت في اجتماعها، مساء امس، نشاطاتها وحملة الاغاثة التي نظمتها قبل فترة وجيزة لدعم اهالي مخيم الامعري.

واثنى رئيس اللجنة د. دياب مطلق في معرض تلخيصه، على الهيئات والمؤسسات الشعبية الحيفاوية التي ساهمت في الحملة، داعيا اهالي حيفا الى التجند للحملة القادمة.

رسميا: اولبرايت للخارجية الامريكية وكوهين للحربية

* واشنطن – «و.ص.ف» – ثبت مجلس الشيوخ الامريكي امس الاربعاء، مادلين اولبرايت في منصب وزيرة الخارجية لتصبح بذلك المرأة الاولى التي تتولى هذا المنصب في الولايات المتحدة. وبالاضافة ايد المجلس بالاجماع تعيين وليام كوهين وزيرا للحربية.

وايد (٩٩) عضوا في المجلس (ذي الغالبية الجمهورية) من دون معارضة اي عضو توصية بهذا المعنى تقدمت بها لجنة الشؤون الخارجية التي يرئسها المحافظ المتشدد السيناتور جيسي هيلمز، الذي اعرب في وقت سابق خلال الشهر الجاري انه يرغب كثيرا بالتعاون مع اولبرايت.

محاميد يطالب مردخاي بازالة الالغام في الاماكن المأهولة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – توجه النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) برسالة الى وزير «الامن» يتسحاق مردخاي طالبه فيها بالعمل على ازالة الالغام المزروعة في مناطق مأهولة وزراعية.

وجاءت هذه الرسالة في اعقاب تكرارحوادث الانفجار التي ذهب ضحيتها العديد من المواطنين في اماكن مختلفة، كان آخرهم مقتل الفتى لافي ضبابات بالقرب من طوباس في الضفة الغربية.

وطالب محاميد بتعيين لجنة تحقيق في مقتل الفتى ضبابات. خاصة وان بلدة طوباس فقدت منذ العام ١٩٦٧، (١٨) شهيدا في حوادث مشابهة.

مستخدمو بلدية موتسكين ينفصلون عن الهستدروت

● تل ابيب – لمراسلنا – حذرت الهستدروت، امس الثلاثاء، مستخدمي بلدية كريات موتكسين (قرب حيفا)، من ان انفصالهم عنها وانضمامهم الى نقابة «عميت» سيعني حرمان المستخدمين من حماية الهستدروت، واستفادتهم من اتفاقيات العمل الجماعية.

ويفوق عدد مستخدمي بلدية كريات موتسكين الـ (٥٠٠)، وقد اعلنوا، امس، انفصالهم عن الهستدروت في اعقاب الاضراب العام الذي اعلنته الهستدروت في الصيف الماضي حيث رفضت لجنة المستخدمين الالتزام به.

يذكر ان ادارة بلدية موتسكين من «الليكود»، وقد اعتبرت الهستدروت خطوة المستخدمين هذه سياسية.

الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم تتجند لانجاح اعمالها المقررة

●ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة منطقة ام الفحم للشبيبة الشيوعية اجتماعها الدوري امس الاول الثلاثاء، ترأسه سامر جلال، سكرتير فرع مصمص للشبيبة الشيوعية.

وقدم سكرتير المنطقة محمد جميل، بيانا تنظيميا عدد فيه المهام الملقاة على عاتق الشبيبة في الشهر القادم. ودعا الشبيبة الى التجند لانجاحها.

وبعد النقاش، رحب اعضاء لجنة المنطقة بتطبيق اتفاق اعادة الانتشار في الخليل والتجند الواسع للمشاركة في كل النشاطات القطرية والمنطقية المقررة.

(١٢) اسيرا في زنازين الجلمة يعلنون اضرابا مفتوحا عن الطعام

* اوضاع خطيرة في سجون «الدامون»، «مجدو» و«عتليت» *



●الاسرى الفلسطينيون – ملف لا يزال مفتوحا ●

● جنين – ثائر ابو بكر – اعلن اثنا عشر معتقلا في زنازين القسم الارضي في سجن الجلمة الاحتلالي صباح، امس الاربعاء، اضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على استمرار ادارة السجن في عزلهم والتحقيق المستمر معهم، منذ (٧٠) يوما، دون تحديد موعد لتقديمهم للمحاكمة.

وكان معتقلو سجن الدامون قد نفذوا امس الاول اضرابا عن الطعام بسبب رداءة نوعية وكمية الطعام المقدمة لهم اضافة الى التردي المستمر في ظروف احتجازهم. واكد الاسرى تزايد ضغوط ادارة السجن عليهم واستمرار رفضها تقديم العلاج اللازم للمرضى منهم.

وعُلم ان الاسرى الخاضعين للاعتقال الاداري في معتقل «مجيدو» يستعدون لاعلان الاضراب المفتوح عن الطعام حتى تستجيب ادارة المعتقل لمطالبهم العادلة. وافادوا في بيان سري وصلت لـ «الاتحاد» نسخة عنه ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تواصل استخدام سياسة الاعتقال الاداري بشكل واسع دون الاستناد لاي اساس قانوني رغم عدم تمكن السلطات من ادانتهم بشكل واضح.

واضاف الاسرى في بيانهم: «ان سلطات الاحتلال اعادت امس الاول اعتقال الشابين وائل شلوش وابراهيم ناجي صبحي على بوابة سجن مجيدو وذلك بعد دقائق من اطلاق سراحهما، وحولتهما لزنازين التحقيق رغم انتهاء فترة محكوميتهما الادارية التي بلغت عاما كاملا.

وافادت لجنة الاسير الفلسطيني ان سلطات الاحتلال اعتقلت على بوابة معتقلي «مجيدو» و«عسقلان» منذ مطلع العام الجاري (١٤) معتقلا. ودعت اللجنة المؤسسات الانسانية الى وضع حد لهذه الانتهاكات الاسرائيلية القاسية لحقوق الانسان.

وافادت عائلة المعتقل محمد رجا نصيرات والمحكوم مدى الحياة ان حالة نجلها الصحية تردت بشكل خطير جراء اهمال علاجه. وهي تناشد المؤسسات الانسانية تبني قضية نجلها واثارتها على كافة المستويات والعمل على انقاذ حياته.

وعلى الصعيد ذاته نقلت ادارة السجون امس، المعتقل براء موفق الشيخ يوسف لمستشفى سجن الرملة بعد تردي وضعه الصحي وفقدانه القدرة على الوقوف، جراء تعذيبه المستمر منذ خمسة وستين يوما في زنازين سجون عسقلان وعتليت والجلمة.

لقاء بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحزب الشعب الفلسطيني

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد في مدينة رام الله الفلسطينية، امس الاول الثلاثاء، لقاء بين وفدين من الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحزب الشعب الفلسطيني.

وشارك في وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي: محمد نفاع وتمار غوجانسكي واحمد سعد ومحمد بركة وصالح مرشد سليم وناظم بدر وعوزي بورشطاين، وعن حزب الشعب الفلسطيني – بشير البرغوثي، وزير الصناعة والتجارة في السلطة الوطنية الفلسطينية – وسليمان النجاب وعبد المجيد حمدان وحنا عميرة وفؤاد رزق.

وجرى في الاجتماع تبادل وجهات النظر وتقييم المرحلة الحالية في المسيرة السلمية بعد اتفاق الخليل. وكان هنالك اتفاق في التقييم. وجرى بحث قضايا اخرى تهم الحزبين والمعركة من اجل السلام العادل والشامل والدائم.

وسيتم لقاء آخر يتناول مختلف القضايا وسبل النشاط والعلاقات بين الحزبين وذلك في النصف الثاني من شهر شباط القادم.

كهلاني يرفض السماح بزيارة الاسرى اللبنانيين

* في رسالة الى النائب بشارة الذي طلب زيارتهم: الزيارة تعرقل عمل الجهات الامنية المسؤولة عنهم! *

* القدس – لمراسلنا البرلماني – في رسالة الى النائب عزمي بشارة رفض وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني طلبا بزيارة السجناء الاداريين اللبنانيين الذين يقضون فترة حبسهم الاداري في سجن ايالون-الرملة وعددهم (١٨) سجينا.

وكان بشارة قد قدم طلبا مشابها قبل اسبوعين رفض هو الآخر في جواب تلفوني من مكتب الوزير المذكور. وقد ادعى كهلاني في رسالته ان زيارة السجناء اللبنانيين ممنوعة بتاتا لانها «تعرقل عمل الجهات الامنية المسؤولة عنهم»!

وكان السجناء اللبنانيون قد وجهوا مؤخرا رسالة الى النائب بشارة اطلعوه فيها على اوضاعهم وشرحوا ظروف اعتقالهم المهينة وحرمانهم من ابسط الحقوق وتعرضهم اليومي للذل والاحتقار من قبل ادارة السجن.

ومن الجدير بالذكر ان معظم هؤلاء السجناء قد خطفوا من الاراضي اللبنانية وقدموا للمحاكم الاسرائيلية قبل عشر سنوات وصدرت ضدهم في حينه احكاما بالسجن تتراوح بين سنة ونصف السنة واربع سنوات ونصف السنة، الا انهم ما زالوا حتى هذا اليوم يقبعون في السجون الاسرائيلية لان اسرائيل ترفض اطلاق سراحهم وتستصدر ضدهم اوامر اعتقال ادارية متجددة كل ستة اشهر.

ويعتقد انها تهدف من وراء ذلك الى استعمالهم كورقة مساومة للضغط على لبنان في كل ما يتعلق بمصير الطيار الاسرائيلي رون اراد وبمخططاتها في جنوب لبنان.

وقد عقب بشارة على رفض طلب للزيارة بقوله انه من غير الممكن السكوت على استمرار اسرائيل في احتجاز المخطوفين اللبنانيين كرهائن والتكتم على اوضاعهم ومصائرهم. واضاف انه سيلجأ الى القضاء والى الرأي العام المحلي والعالمي لتوجيه الضغوط على اسرائيل لاطلاق سراحهم.

المعارضة السودانية تدعو العرب الى عدم تقديم الدعم لنظام الخرطوم

* اعتقال المئات في الخرطوم والمدن المجاورة! *



* القاهرة – الوكالات – دعا التجمع الوطني الدمقراطي، الذي يضم المعارضة الشمالية والثوار الجنوبيين السودانيين، الدول العربية امس الاربعاء، الى مساندة المعارضة وعدم تقديم الدعم للنظام السوداني.

وقال رئيس التجمع محمد عثمان الميرغني، في بيان وزع خلال مؤتمر صحافي في القاهرة «اننا ندعو كل اخوتنا واشقائنا واصدقائنا في المنطقة العربية ان يضعوا ايديهم في ايدي الشعب السوداني بتفهم طبيعة نضاله ودعم هذا النضال واقفال كل الابواب والنوافذ والثغرات التي يمكن ان يتسلل منها النظام الى مؤسساتهم السياسية واجهزتهم الاعلامية».

وقال الميرغني ان «استمرار النظام السوداني سيظل المهدد الاساسي والحقيقي للامن الذي لن يستقر في المنطقة الا باسقاطه واقتلاعه من جذوره».

واضاف الميرغني «من هنا تجيء دعوتنا الى اشقائنا واصدقائنا ان يدعموا نضال الشعب السوداني حتى يحسم قضيته ويتفرغ لمواصلة دوره في البناء والتقدم ودعم التضامن العربي الافريقي».

واكد الميرغني ان التجمع، ومن خلال المعارك التي يخوضها منذ ١٢كانون الثاني ضد قوات النظام في شرق البلاد بهدف التمهيد لقيام «انتفاضة شعبية»، «ربط ولاول مرة قضية السلام بقضية الدمقراطية».

هذا، واكدت المنظمة السودانية لحقوق الانسان، امس ان السلطات السودانية شنت، خلال الاسبوعين الماضيين، حملة اعتقالات واسعة شملت المئات في الخرطوم والمدن المجاورة.

وقالت ان «الاسلوب الذي تمت به الاعتقالات يدفع الى القلق على مصير المعتقلين، ويشير الى وجود نية لدى السلطة لاستخدام العنف تجاههم، لا سيما وان وزير القضاء عبد الباسط سبدرات صرح بان السلطات تنوي الحصول على اعترافات منهم، مما يدل على نيتها ممارسة التعذيب بحقهم، كشأنها دائما».



● النظام اعتقل المئات! – في الصورة سجن «كوبر» في الخرطوم ●

في اعنف موجة منذ حرب التحرير،

الجزائر: (٣) انفجارات خلال (٢٤) ساعة!

● الجزائر – «و.ص.ف» – قتل شخصان على الاقل وجرح نحو ٢٠ اخرين في انفجار قنبلة صباح امس الاربعاء في احد اسواق مدينة البليدة الجزائرية (جنوب العاصمة الجزائر)، في حين يعيش سكان العاصمة هاجس الانفجارات، بعدما هز مدينتهم امس الاول انفجاران ناجمان عن سيارتين مفخختين.

وتندرج الانفجارات المتتالية منذ ٢٣ كانون الاول الماضي في العاصمة، حيث يعيش ثلاثة ملايين نسمة، ضمن موجة عنف لا سابق لها منذ نهاية حرب التحرير عام ١٩٦٢. وأسفرت هذه الانفجارات، في غضون شهر، عن مقتل (٨٠) شخصا على الاقل وجرح (٢٠٠).

ورغم ان ابناء الجزائر العاصمة لم يستسلموا لحالة الهلع، فهم يعيشون في توتر بعدما تم تعطيل عبوات عدة في المدينة في اللحظة الاخيرة. وبدت الحركة صباح امس الاربعاء، في بعض الاحياء، اخف بكثير من المعتاد.

وباتت اي سيارة متوقفة بطريقة سيئة، تعتبر مشبوهة. وروى احد السكان «امس (الثلاثاء)، ركنت سيارتي في ساحة مكتظة، وخرجت منها مسرعا لاني كنت على عجل ولدى عودتي، كان المكان مقفرا، واقفلت المحال التجارية ستائرها الحديد. وما ان صعدت الى سيارتي، حتى بادرني احد التجار قائلا: «لقد اخفت الحي برمته»!

وراوحت حصيلة الانفجار الاول الذي استهدف حافلة، امس الاول، ما بين تسعة قتلى و(١٦) قتيلا وفق روايات الصحف. فالحصيلة الرسمية اشارت الى سقوط ستة قتلى و٤٤ جريحا، في حين ذكر شهود عيان ان الحادث اوقع ١٦ قتيلا.

وبعد اربع ساعات، انفجرت سيارة مفخخة اخرى امام نصب «رياض الفتح» الخاص بضحايا حرب الاستقلال، مما ادى الى سقوط قتيل ونحو عشرة جرحى. وكان المكان يشهد حفلا لموسيقى «الراي»، واستمر نحو اربعين من الشباب في الرقص بعد وقوع الانفجار، تحديا للاصوليين. وقالت سليمة (٢٠ عاما) «بالنسبة لي انها طريقة للتغلب على القلق والاستمرار في الحياة رغم كل شيء».

تعاون اسرائيلي-ليبي لمكافحة الايدز

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف مسؤول اسرائيلي في مركز القدس لمكافحة الايدز عن وجود تعاون اسرائيلي ليبي في محاربة هذا المرض وقال اينون شينكر، مدير المركز ان التعاون بدأ في العام الماضي، خلال محاضرة القاها المحاضر الاسرائيلي هيني روزنبرغ في اوروبا حول سبل منع انتشار الايدز، وحضرها اطباء شبان من مختلف انحاء العالم بينهم ثلاثة ليبيين.

واضاف «وجد الاطباء الثلاثة ان البرنامج التعليمي الذي تم تطويره في القدس وترجم الى العربية، يلائم منطقة شمال افريقيا». وقال «انهم لم يستخدموا البرنامج فقط وانما حققوا نجاحا كبيرا ايضا».

ولا تقدم ليبيا ارقاما حول عدد اصابات الايدز لديها، الا ان خبراء صحة يقدرون العدد بحوالي (١٠٠) حالة، مقارنة بحوالي ١٥٠٠ حالة معلن عنها رسميا في اسرائيل يحملون فيروس الايدز و٤٥٩ شخصا مصابين بالمرض فعليا.

وقال شينكر ان مركزه على اتصال هاتفي مباشر دائم مع الاطباء الليبيين الذين لم يسمهم، مؤكدا ان السلطات الليبية لم تقم حتى الان باي محاولة لوقف هذا الاتصال.

واستنادا الى احصاءات منظمة الصحة العالمية فان عدد الذين انتقل اليهم فيروس الايدز في الشرق الاوسط قد تضاعف خلال العامين الماضيين.

ويقيم مركز القدس لمكافحة الايدز علاقات مع مراكز توعية في الاراضي الفلسطينية والاردن ومصر وتونس. وحقق برنامج التوعية الذي اصدره باللغة العربية شهرة واسعة حسب ما افاد شينكر.

واضاف «ونحن لا نلق بالا لجنسية شركائها في هذا المجال، وتزداد سعادتنا عندما يتجاوز الاشخاص السياسة من اجل شفاء الاخرين».

أكثر من ٢٥٪ من الروس يعيشون في الفقر

● موسكو – اعلن خبير روسي لوكالة «ايتار تاس»، أمس الاربعاء، ان أكثر من ٢٥٪ من الروس يعيشون في الفقر ويقل دخلهم الشهري عن ٣٢٠ الف روبل (٥٧ دولارا).

وقال فياتشيسلاف بوبكوف مدير مركز الدراسات الروسية لمستويات الحياة، ان ١١٪ من السكان يعيشون في فقر مدقع حيث يبلغ الدخل الشهري لكل منهم ٢١٩ الف روبل (٣٩ دولارا) في حين يتقاضى ٥٠٪ ما بين ٣٢٠ الف و٦٥٠ الف روبل شهريا.

ويمثل «الاغنياء» ٨٪ من عدد السكان الروس بدخل شهري يتخطى المليون و٩٠٠ الف روبل (٣٣٩ دولارا).

وأوضح بوبكوف ان باقي السكان الذين يتقاضون ما بين ٦٥٠ الف و١.٩ مليون روبل، يشكلون ما وصفه بانه «الطبقة المتوسطة».

احتجاجا على سياسة التقشف والاصلاح الضريبي

اضراب عام قد يشل الحياة في اليونان

● اثينا – الوكالات – ينظم الاتحاد العمالي العام اليوناني، اليوم الخميس، اضرابا عاما، قد يصيب البلاد بالشلل، اذ يضاف الى اضراب مفتوح للمعلمين وللبحارة وتهديد المزارعين باقامة حواجز على الطرقات. وهذا هو الاضراب الثاني خلال شهرين.

وينص مشروع الاصلاح الضريبي الذي من المفترض التصويت عليه، يوم الاربعاء المقبل، على الغاء كل الامتيازات الضريبية التي كانت تمتع بها حتى الان ٢٠٦ مهن تشمل خصوصا الصحفيين والرياضيين والعسكريين.

ويؤمن الموظفون والمتقاعدين حاليا نحو ٧٠٪ من العائدات الضريبية.

ومن المتوقع ان تتوقف الحركة في شركة الخطوط الجوية اليونانية «اولمبيك ايرويز» في حين تضرب هيئة سكك الحديد طوال النهار.

ويضاف هذا الاضراب العام الى اضراب البحارة المستمر منذ ١٣ كانون الثاني الجاري، والذي يشل كل الموانئ اليونانية. واعتبرت الحكومة، امس، انه «لم يعد لديها اي هامش مناورة» في ما يخص باضراب البحارة، في حين هدد اصحاب السفن اليونانية بالاستعانة ببحارة اجانب.

المعارضة اليوغوسلافية: سنكثف الاحتجاج

● بلغراد – «و.ص.ف» – اعلن زوران دينديتش احد قادة ائتلاف المعارضة «معا» امس الاربعاء ان المعارضة الصربية ستكثف حركة الاحتجاج ضد الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش.

وصرح دينديتش للصحفيين «اننا ننوي تكثيف الاحتجاجات في المدن الصربية ومضاعفتها في بلغراد».

من جهة اخرى واصل سكان بلغراد تظاهراتهم امس وانتخبوا «ملكة جمال الاحتجاج ١٩٩٧»، وهي طالبة جامعية في التاسعة عشرة من عمرها اثارت حماسة المتظاهرين بتقبيلها عناصر مكافحة الشغب في وسط العاصمة!

وصفق الجمهور طويلا للملكة بويانا نيكوديفيتش الطالبة في الهندسة الميكانيكية عندما قالت «اننا هنا منذ فترة طويلة وليس من سبب لنستسلم الان.. سنبقى».

القاء عبوة ناسفة على عيادة للاجهاض في واشنطن

● واشنطن –الوكالات– اعلنت الشرطة ان مجهولا القى عبوة ناسفة صباح امس، الاربعاء، على مقربة من عيادة للاجهاض في وسط واشنطن.

واوضحت الاذاعة المحلية «دبليو توب» انه تم العثور على طرد مشبوه امام فندق قريب من البيت الابيض كان من المفترض ان يلتقي نائب الرئيس الامريكي آل غور، قبل ظهر امس، فيه ممثلين عن جمعيات الدفاع عن حق الاجهاض.

وافاد مراسل وكالة فرانس برس ان الشرطة ضربت طوقا على الحي الذي انفجرت فيه العبوة على مسافة ٢٠٠ متر في محيط البيت الابيض. وتفيد اولى المعلومات من الشرطة ان الانفجار لم يؤد الى وقوع اصابات.

واوضحت الاذاعة ان طردا مشبوها وجد في فندق «ماي فلاور» وان فرق ازالة وصلت الى المكان.

وتابع المصدر ذاته ان العبوة الاولى القاها مجهول تمكن من الفرار بعد ان انفجرت العبوة بجواره.

ويأتي هذا الانفجار في ذكرى مرور ٢٤ سنة على قرار المحكمة العليا الذي يجيز الاجهاض.

الحزب الشيوعي - منطقة الناصرة

يدعوكم لحضور الندوة الهامة حول

اتفاق الخليل.. ماذا بعد؟

وذلك يوم الاثنين ٩٧/١/٢٧ الساعة ٨ مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة. في الندوة لقاء مفتوح مع:
الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني ورئيس لجنة التوجيه الفلسطينية العليا للمفاوضات.
وباشتراك:
النائب الدكتور احمد سعد عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب .
يفتتح الندوة ويديرها سهيل دياب نائب رئيس بلدية الناصرة وعضو اللجنة المركزية للحزب.

الدعوة عامة.. من الممكن طرح اسئلة من الجمهور الواسع

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة المنطقة

طلب لتقديم عروض
لشراء بناية من ٤ وحدات سكن في عبلين

١) تدعو لتقديم عروض لشراء حقوق في بناية من ٤ وحدات سكن في عبلين قطعة من قطع ٦٤ حوض ١٢٢٠٧ (كما يلي الملك).
٢) الملك يباع بوضعه الحالي والقضائي ومسؤولية فحص الوضع وحتى الديون ضرائب وارنونا على حساب مقدم العرض فقط.
٣) ضريبة الشراء واي دين او اي دفع الملقاة على الملك وعلى تحويل الملك لاسم الفائز. ابتداء من ٩٧/٢/١٩ وايضا اتعاب المحاماة من اجل نقل حقوق الملك في البناية بقيمة ٢٪ + قيمة الضريبة المضافة من سعر البيع ما عدا ضريبة الأملاك عن الارض واذا يستحق يكون على حساب الشاري ويدفع عن يده.
٤) لزيارة الملك يجب التفاهم مع السيدة تامي تفيرو في مكتب الموقع ادناه وبتلفون المسجل ادناه.
٥) يجب ارفاق حوالة بنكية مع العروض بمبلغ ١٠٪ من مبلغ العرض. يجب تقديها لمكتب الموقع ادناه ولغاية يوم ٩٧/٢/١٩ الساعة ١٢,٠٠.
٦) الحوالة البنكية تصرف عن يد الموقع ادناه اذا لم يدفع مقدم العرض ثمن الملك حسب عرضه و/او اذا لم يوقع مقدم العرض على عقد البيع.
٧) على مقدم العرض التوضيح بالاضافة الى مبلغ الشراء ايضا مواعيد وشروط الدفع وربط الدفعات الى الجدول او الى الدولار الامريكي.
٨) للموقع أدناه الحق بالمفاوضات و/او النقاش مع مقدمي العروض. الموقع ادناه غير ملزم بقبول اعلى عرض و/او اي عرض آخر.

يوسف برينط محام
شارع ابن سيناء ١٦ حيفا ٣٣١١١
تلفون ٠٤/٦٦٢٥٢٢ - ٠٤/٨٦٧٩١١١

دولة اسرائيل
وزارة البنى التحتية الوطنية
مديرية الكهرباء

اعلان بموجب قانون مرافق الكهرباء - ١٩٩٦

توجهت الى شركة الكهرباء م.ض بطلب لمنحها تخويلا بموجب قانون مرافق الكهرباء - ١٩٩٦ وتمكينها من تنفيذ الأعمال المفصلة التالية:

١ - بتاريخ ٩٧/٢/٥ بين الساعة ١٢:٠٠ - ١٤:٠٠
في القسائم ١٠، ٢٨، ٣٣، ٣٧ من الحوض ١١٤٩٣
في القسيمة ٩ من الحوض ١١٤٨٧

٢ - بتاريخ ٩٧/٢/١٢ بين الساعة ١٢:٠٠ - ١٤:٠٠
في القسائم: ٣٠، ١٧، ٤، ٥، ٢٩، ٨، ٢٤، ٢١، ١٣ من الحوض ١٧١٧٥
في القسائم: ٤٢، ١٢، ١٣، ٢٤، ٢٠ من الحوض ١٧١٧٤

٣ - بتاريخ ٩٧/٢/١٣ بين الساعة ١٢:٠٠ - ١٤:٠٠
في القسيمة ٩ من الحوض ١٧١٧٥
في القسيمة ٢٩ من الحوض ١٧١٧٤

٤ - بتاريخ ٩٧/١٢/١٧ بين الساعة ١٢:٠٠ - ١٤:٠٠
في القسائم ٤، ٢١، ٢٥ من الحوض ١٧١٧٤
في القسائم ١٥، ٣٢ من الحوض ١٧١٧٣

تفاصيل الأعمال:
١. اقامة خط كهرباء ٤٠٠ كيلواط بالقرب من مفترق جلمي.

يرجى من كل من يدعي ملكيته على القسائم المذكورة او التصرف بها ابلاغي خطيا بموافقته على تنفيذ الأعمال او سبب اعتراضه في موعد أقصاه يوم ٩٧/٢/٥ على العنوان التالي: مديرية الكهرباء، وزارة البنى التحتية الوطنية، ص.ب ١٣١٠٦ القدس ٩١١٣٠.
مندوبا عني سيكون متواجدا في المنطقة في الساعات المذكورة اعلاه لتقديم الشروحات والاستماع الى الاعتراضات فيما يتعلق بالأعمال المذكورة.

الدكتور شلومو بروبندر
رئيس مديرية الكهرباء.

חברת החשמל
شركة الكهرباء

اعلان عن نشر قوائم المزودين المرخصين

شركة الكهرباء م.ض (فيما يلي الشركة) تعلن بهذا عن نشر قوائم المزودين المرخصين (فيما يلي قوائم المزودين). قوائم المزودين ستكون مفتوحة للاطلاع عليها من قبل الجمهور في مكاتب شركة الكهرباء المذكورة ادناه. ابتداء من تاريخ ٩٧/٢/١، ايام الاحد - الخميس بين الساعات ٨,٠٠-١٤,٠٠.

حيفا- بناية بال يام، جادة بال يام ١١، الطابق الارضي.
تل ابيب - قسم المشتريات، شارع هحشمال ٧، غرفة رقم ٢٠٩.
القدس - قسم المشتريات، شارع هلمد ٤٤، جفعات شاؤول، غرفة رقم ١٣٩.

كل معني بان يكون اسمه ضمن قائمة المزودين يستطيع الحصول على نماذج طلب و/او اي معلومات اضافية من خلال التوجه خطيا لوحدة المصادقة على المزودين، فرع التزويد والتخزين.

جادة بال-يام ١١، حيفا ٣٣٠٩٥.
فاكس رقم ٩٧٢-٤-٨٦١٥٥١٤

تعزية

تعازينا الحارة الى زوجة واخوة الفقيد وعموم آل اسماعيل وكناعنة بوفاة المرحوم
كامل محمد حسن كناعنة
(ابو محمد)
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
وتعازينا القلبية الى والدي واخوة وعموم آل عاصلة بوفاة المأسوف على شبابه
رياض يوسف عاصلة
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب والجبهة - عرابة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة تل ابيب - يافا

ندعوكم لحضور اجتماع لجنة المنطقة وذلك يوم الاحد ٩٧/١/٢٦ الساعة ٧,٣٠ مساء في نادي الحزب والجبهة.

* برنامج الاجتماع:
١) تقرير السكرتارية - دافيد اشكنازي - سكرتير المنطقة.
٢) الخصوصية النظرية والسياسية للحزب الشيوعي الاسرائيلي - ابراهام ميلاميد - عضو لجنة الحزب.
٣) متفرقات.

רשות הנמלים והרכבות
רכבת ישראל

مناقصة رقم م س ر خ ١ ٩٧

١. سلطة الموانئ والقطارات تعلن بذلك عن رغبتها لقبول عروض لبيع سيارات مستعملة كالتالي:
١-١ سيارة فولكسفاجن تجارية بنزين - موديل ١٩٩٢.
١-٢ سيارة فورد ترانزيت تجارية بنزين موديل ١٩٨٩.
٢. ممكن الاطلاع على السيارات في موقف السيارات في محطة تل ابيب مركز، بعد التنسيق تلفونيا مع السيد موشيه لفينكرون او شموئيل ستيواني على ارقام الهواتف ٠٣/٦٩٣٧٤٦٦ - ٠٣/٦٩٣٧٤٧٠.
٣. يمكن الحصول على نماذج المناقصة في مكاتب قسم التجارة قطار اسرائيل في مكاتب ادارة القطار في محطة تل ابيب مركز (على اسم سفيدور) تلفون: ٠٣/٦٩٣٧٤٦٦. مقابل ٢٠ ش.ج تدفع بحوالة بريدية، لا تعاد.
٤. آخر موعد لتقديم المغلفات هو بتاريخ ٩٧/٢/٩ الساعة ١٢,٠٠ الى صندوق المناقصات رقم ٤ الموجودة في محطة القطار تل ابيب سفيدور قسم التجارة في محطة تل أبيب سفيدور.
يكتب على المغلف: سلطة الموانئ والقطارات.
مناقصة رقم م س/ر خ/٩٧/١
شروط اولية:
٥. على مقدم العرض ارفاق حوالة او كفالة بنكية مربوطة بجدول الاسعار للمستهلك بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض لصالح «سلطة الموانئ والقطارات - قطارات اسرائيل»، لتأمين العرض اذا قبل العرض. الحوالة او الكفالة تكون سارية المفعول لغاية ٩٧/٥/٩ - اذا لم يرفق مع العرض كفالة يعتبر العرض لاغ.
٦. يمكن تقديم العرض للسيارتين في آن واحد. او لواحدة منهما. المبلغ لا يشمل ضريبة القيمة المضافة.
٧. السلطة غير ملزمة بقبول اعلى عرض او اي عرض آخر، السلطة تحتفظ لنفسها الحق لتتخذ القرار الذي تراه مناسبا لاي عرض، في تجزئة العرض او قبول قسم منه.
** في حالة وجود اختلاف بين نص الاعلان باللغة العربية وبين نص شروط المناقصة باللغة العبرية فالنص العبري هو المقرر.*

مناقصات

חברת החשמל
شركة الكهرباء



شركة الكهرباء تطلب بيع بضائع
كما هو مفصل ادناه :

مناقصة رقم ٢٦٦٩ - بيع سيارات خصوصية وتجارية مستعملة:

بند	رقم الترخيص	نوع السيارة	سنة الانتاج
١	٨٩-٠٧٩-١٤	جيب خصوصي "شداف" ٤٢٢٩سم٣ 4X4 + مكيف هواء	١٩٨٩
٢	٠٠-٤٥٣-٥٠	تندر بيجو حمل غير موحد + مكيف هواء	١٩٩٠
٣	٥٩-٣٥٠-٢١	ترانزيت ١٢٠ حمل موحد + مكيف هواء	١٩٨٩
٤	٥٩-٣٥٣-٢١	ترانزيت ١٢٠ حمل موحد + مكيف هواء	١٩٨٩
٥	٥٩-٣٥٥-٢١	ترانزيت ١٢٠ حمل موحد + مكيف هواء غير صالح	١٩٨٩
٦	٥٩-٦٨٩-٢١	ترانزيت ١٢٠ حمل موحد + مكيف هواء	١٩٨٩
٧	٥٩-٦٧٤-٢١	ترانزيت ١٢٠ حمل موحد + چيراوتوماتيك + مكيف هواء	١٩٨٩
٨	٠٨-٥١٠-١٤	ترانزيت ١٢٠ حمل موحد + مكيف هواء	١٩٩٠
٩	٠٨-٣٧٠-١٥	ترانزيت ١٢٠ حمل موحد + چيراوتوماتيك + مكيف هواء	١٩٩٠
١٠	٥٩-٩٦٩-١٢	جي.ام.سي حمل موحد 4X4 + مكيف هواء	١٩٨٩

المعنيون يستطيعون معاينة السيارات والحصول على نماذج المناقصة في ساحة المبيعات الجديدة الموجودة في رمات هحيال، نهاية شارع هبرزيل في منطقة محطة الترانسفورماتسيا (ميتوج، بالقرب من مجموعة "چان" بجانب مخبز "احدوت") من الساعة ٩,٠٠ حتى ١١,٠٠ ايام الاثنين. الثلاثاء والاربعاء (ما عدا ايام الجمعة وامسيات الاعياد) ابتداء من يوم ٩٧/٢/١٠ وحتى ٩٧/٢/١٢.

الموعد الاخير لتقديم عروض المناقصة المذكورة اعلاه هو : ٩٧/٢/١٦، الساعة ١١,٠٠

شرط مسبق

تقديم كفالة لتنفيذ العرض بحوالة بنكية بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض، لحساب شركة الكهرباء عروض المناقصات المذكورة اعلاه يجب ان تصل بمغلفات مغلقة لصندوق المناقصات رقم ١، الموجود في طابق المدخل، بناية بال-يام، جادة بال-يام ١١، حيفا حتى الموعد الاخير الذي تقرر لتقديم العروض كماهو مفصل.

ملاحظة: لا توجد امكانية لتقديم العروض في مكاتب الشركة في تل ابيب، العروض التي ستقدم الى تل ابيب سوف تلغى.

نماذج المناقصة وتفاصيل اضافية يمكن الحصول عليها بين الساعات ٩,٠٠-١٢,٠٠ في مكاتب "حيكرشڤكيم" والمناقصات جادة بال-يام ١١، طابق ٣، حيفا بعد التوجه خطيا (وتنسيق ساعة الوصول على هاتف ٠٤-٨٦١٥٤٥٥) او في قسم المبيعات، شارع يچئال الون ٩٠، تل ابيب بناية اشدر، مدخل ج طابق ١ ت: ٠٣-٥٦٥٤٦٧٩ او ٠٣-٥٦٥٤٦٤١.
السيارات تباع كما هي، الشركة غير مسؤولة عن جودة السيارات، سلامتها او صلاحيتها .
الشركة غير ملزمة بقبول اعلى عرض او اي عرض آخر.
اذا ورد خطا لغوي او بالترجمة فيكون النص العبري هو الصواب.

كلمة الاتحاد

اداة خفية للاستيطان!

❑ *الملياردير اليهودي الأصولي الاسترالي، يوسي جوتنيك، اكد أمس، انه ليس مجرد متبرع بالمال لمستوطني الخليل والقدس العربيتين وليس مجرد انسان عقائدي يدفع المال من اجل تقدم مبادئه.. انما هو اداة بأيدي حكومة نتنياهو لتنفيذ اعمال الاستيطان الاستفزازية التي تحاول الحكومة اخفاءها.*

العلاقة بين الملياردير جوتنيك وهذه الحكومة، ليست سرا. فهو صاحب الحملة العنصرية التي اعلنت قبل يومين من الانتخابات تحت شعار «نتنياهو جيد لليهود»، والتي كان لها دور بارز وربما حاسم في تحقيق الانتصار لليكود ورئيسه. وهو معروف بتبرعاته السخية، التي مولت نشاطات اليمين الاسرائيلي، سياسيا وحزبيا وانتخابيا واستيطانيا وغير ذلك. واولئك الذين حاولوا الحديث عن «خيبة امل» جوتنيك من الحكومة وتراجعه عن شعاره السابق واستبداله بشعار «نتنياهو سيء لليهود»، اما انهم كذبوا بقصد التضليل واما انهم لا يعلمون.

فقد كشف جوتنيك ان رئيس الحكومة نفسه، بنيامين نتنياهو، والعديد من وزرائه الذين طلبوا منه وشجعوه وما زالوا يشجعونه على ان يمول نشاطات الاستيطان اليهودي في قلب الخليل وفي قلب القدس.

والحديث يدور، كما هو معروف، عن عشرات ومئات ملايين الدولارات، التي يتم استعمالها للسلبطة على بيوت واراض عربية وبناء بيوت وعمارات استيطانية لليهود. وهذه الممارسات تشكل استفزازا فظا للفلسطينيين ومن شأنها ان تشعل الارض من جديد في صفوفهم.

والحكومة، التي تختبيء من وراء المستوطنين هنا، لا تخفي ممارساتها لتوسيع الاستيطان اليهودي في المستوطنات القائمة عموما. وفي يوم امس بدأت الحكومة في بحث مشروع جديد لضم اراضي جديدة من الضفة الغربية لمصلحة الاستيطان اليهودي في القدس. وفي المساء اعلن رئيس الحكومة نفسه، في مقابلته التلفزيونية، ان حكومته لن تقيم مستوطنات جديدة ولكنها ستوسع المستوطنات القائمة من دون اي تردد.

انها حكومة استيطان وتوسع، ولا تأبه بعواقب ذلك عند الطرف الآخر. ولا تأخذ بالاعتبار معارضة العالم لهذه السياسة، خصوصا وان هذه المعارضة لا تظهر.

فما الذي يمكن ان يوقفها عن حدها؟! وكيف؟! اليس في هذا الاستهتار، استنفار لردود خطرة مدمرة.. من اوساط لا تريد اصلا اي علاقات سلام بين الشعبين؟!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٠٤/٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

درس الخليل والتفاوض مع سوريا

• حتى اليوم اثبت نتنياهو امرين: (١) انه يسلك غير ما يتحدث. (٢) انه يسلك جيدا حين يتعرض للضغط • فهل يتغير ازاء التفاوض مع سوريا؟! •

❑ بقلم: هشام نفاع ❑

● كان من الطبيعي ان تتجه الانظار، بعد انجاز اتفاق الخليل، توقيعا وتنفيذا، الى المفاوضات بين اسرائيل وسوريا. رغم انه لم يكن طبيعيا، الاسراف في التوقعات، او حتى اقل من ذلك. كما فعلت قوى المعارضة من الاحزاب الصهيونية التي سارعت الى انزال القبعات امام رئيس الحكومة، وكأنه فعل المستحيل!

ولماذا لم يكن مستحيلا ما فعله؟ اولا تبين انه ممكن. وثانيا، لانه أجبر رغم انف مواقف حكومته المتعنتة لسبعة اشهر، على التقيد بما يجب ان تتقيد به كل حكومة: الالتزام بالمواثيق الدولية، وليس تبني سلوكيات تلائم شريعة الغاب.

وهنا، يثير الانتباه، السؤال عن السلوك القادم للحكومة: هل تكرر الخطأ، بكل ما يعنيه من خطورة، ام انها تعلمت درسا؟



● توقيع اتفاق الخليل (الموقع) استغرق (٧) اشهر. فماذا سيحدث ازاء سوريا؟! ●

واذا كان الجواب سيعتمد على التصريحات التي نسمعها في هذه الايام، فهناك شك كبير في ان المخطئ تعلّم من الخطأ. بل ان الاعتماد على شيء من علم النفس، سيجعل الكثيرين يقولون ان النشوة بعد الخليل (ويا للتناقض) قد تشبّه لجنرالات الحكومة - سياسيين وعسكريين - بان المياه عادت الى مجاريها، من ناحية وضعية اسرائيل في الحلبة الدولية. وهم يتناسون بذلك ان تصرفاتهم الخرقاء التي تأكلها المواقف الايديولوجية القديمة المتعفنة، كانت كافية لتخريب الكثير في (٧) اشهر.. واليوم قد لا تكون حاجة لشهور طويلة حتى يعود خراب جديد!

ولو حاولنا تلخيص ما يقوله نتنياهو عن الموقف تجاه سوريا فهو كالتالي: «نحن نريد السلام. وندعو الى اعادة التفاوض. ولكن كل شيء مفتوح. ويمكننا - الطرفين - طرح ما نشاء»!

وقد ينطلي هذا الموقف على البعض، ولكن يجب الوقوف عنده، للتيقن من ان نهايته تنفي بدايته، وأسفله يدمّر اعلاه.

فبداية الموقف هي «الرغبة في السلام والتفاوض». ولكن النهاية تعني امرا خطيرا: اي تفاهم توصلت اليه الدولتان، سوريا واسرائيل، لاغٍ. فهكذا من طرف واحد، يقرر رئيس الحكومة ان ليس هناك ما يُلزمه، وانه يريد ان يبدأ اللعبة من جديد.. وحتى وثيقة التفاهم التي اودعت في واشنطن ونصت على تسوية يتم بحسبها الانسحاب من الجولان لا تعني لبيبي شيئا. فأين هي الرغبة في السلام، بل اين هي امكانية التفاوض؟!

وهنا، جاءت الانباء عن ان رسالة من واشنطن لحكومة نتنياهو، تلغي ما تلزمه الوثيقة المذكورة، لتعقد الامور من جهة، ولتضع علامة استفهام جديدة على نزاهة الوسيط الامريكي!

وربما يجب التذكير انه طيلة فترة مماطلة - ما - قبل - الخليل كان نتنياهو يقول شيئا مشابها جدا: «نحن نريد التسوية مع الفلسطينيين، ونحترم الاتفاقيات ونتقيد بها».. ولا حاجة للقول، بانه لو كان ذلك صحيحا، لما كانت حاجة لشهور المماطلة.

● ●

لقد اثبت نتنياهو حتى اليوم امرين: انه يتحدث عادة غير ما يسلك، وانه يسلك جيدا عندما يتعرض للضغط. واليوم، ازاء الموقف من التفاوض مع سوريا، فانه يتحدث راغبا في السلام، ولكنه يسلك العكس: يتنصل من كل ما تم التوصل اليه سابقا، ويطلق جنرالاته التصريحات - الغبية او الشريرة - والتي تزيد من التوتر على الحدود الشمالية.. وربما نشير هنا الى السلوك العسكري بالذات، والذي جاء في اطاره - مثلا - الزيادة الكبيرة على ميزانية «الامن» (اقرأ: الاحتلال)، والتقارير من الجيش و«الموساد»، عن «تزايد المخاطر من سوريا»، والاحاديث العنجهية السابقة عن قدرة اسرائيل على احراق دمشق!

واذا كانت هذه التصرفات تؤكد البون المذكور بين الفعل والسلوك، فانها تؤكد ايضا المخاوف السورية من سياسة هذه الحكومة، والتي عبر عنها، امس، وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في رده على دعوة نظيره دافيد ليفي الى اللقاء به. فقد اكد الشرع ان ليفي لم يأت بجديد. وانه لا يمكن للمفاوضات ان تبدأ الا من حيث توقفت.

وبالطبع، تضاف الى ذلك، الحقائق المعروفة: * سوريا لن تقبل بأقل مما قبلت به مصر. * القرارات الدولية تنص على الانسحاب من المناطق المحتلة. * والسلام بدون سوريا لا يعني شيئا.

●

لقد مر اكثر من اسبوع منذ وقع اتفاق الخليل. وقد حظي نتنياهو بأسبوع من المديح والتقدير. ومقارنة بما فعله خلال (٧) اشهر عقيمة، يكفيه ما ناله من مديح! ويجب ان يعود لاثبات نفسه. فأما انه تعلّم درسا ام لا. واما ان يحترم القرارات الدولية، ام لا.

وفي حالة العودة الى «اللاءات»، لنتوقع فترة جديدة من التوتر والتعنت.. ولكن الخطر هو اذا ما زاد التوتر عن حده، فعندها قد تنكسر القوس من غير ان يشعر احد، او يقصد!

مجلس عيلوط يطلب جباية رسوم ممن يمر في شارع القرية

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يعتزم مجلس عيلوط المحلي التوجه الى وزير المواصلات، لفحص امكانية جباية رسوم من السائقين من خارج القرية الذين يمرون في الشارع الموصل بين صفورية وعيلوط، على ان يكون ذلك مجانا لمواطني القرية.

فقد طلب المجلس، من مستشاره القضائي المحامي محمد ابراهيم، التوجه بهذا الطلب الى الوزير والحصول على موافقته، وقال رئيس المجلس، ايلي ليفي، ان الاموال التي ستجبى من عابري الشارع سترصد لتحسين وضع الشارع المؤدي الى القرية عبر مدينة الناصرة.

استمرار التحقيق مع الشاب الذي ابتز آخر بعد ان صوره في وضع محرج!

* عكا مكتب «الاتحاد» – قرر القاضي ايتان مغين، امس الاربعاء، الافراج عن شاب من قرية البقيعة (٣٣ عاما)، بكفالة مالية بقيمة خمسة الاف شيكل، على ان يخضع لاقامة جبرية منزلية لعشرة ايام، يمنع فيها من استخدام الهاتف او الاتصال مع اي شخص، وذلك الى حين الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

واشار ممثل الشرطة الى ان التحقيق مع الشاب انتهى ونقل الملف الى النيابة العامة في منطقة حيفا لتحضير لائحة اتهام.

وكان الشاب اعتقل في الثاني عشر من الشهر الجاري، للاشتباه بانه قام بالتعاون مع احدى الفتيات بابتزاز شخص صوراه مع فتاة اخرى وهما عاريان ويمارسان الجنس، ثم طالباه بدفع مبالغ كبيرة، والا فانهما سيسلمان الصور الى زوجته وينشراها بين الجمهور!

وتبين من التحقيق ان الشاب المشتبه به كان قبل سبعة اشهر ابتز شخصا اخر، وطلب منه دفع خمسة الاف دولار، وهدده في حال رفض بنشر صوره مع احدى الفتيات، متهما اياه انه كان في مخدع زانية!

تجدر الاشارة الى ان ممثل الشرطة كان اخطأ في تسجيل عنوان الشاب اعلاه وكتب انه من «يكيعين حتشاه» وامس سجل العنوان الصحيح وهو من البقيعة والاسم محفوظ في ملف التحرير.

جائزة اليانصيب.. طائرة

● نيمس – سيحصل رابح اليانصيب المقبل في فرنسا الذي ينظمه نادي الطيران الفرنسي في نيم (غارد) على جائزة قيمة هي عبارة عن طائرة. وتبلغ قيمة ورقة اليانصيب ٢٠٠ فرنك فرنسي فقط.

وقد ابتدع هذه الفكرة الغريبة من نوعها مؤسس النادي ريمون مارتان من أجل «جمع ثمن هذه الطائرة ذات المحرك الواحد التي تتسع لاربعة مقاعد ويبلغ ثمنها ٣٨٠ الف فرنك ليستفيد منها ناد او طيار خاص بأقل كلفة».

واعتبارا من الاسبوع المقبل، ستوزع الفا بطاقة يانصيب بسعر ٢٠٠ فرنك للواحدة عبر البريد على حوالي ٦٠٠ ناد للطيران في فرنسا. وقد تلقى رئيس النادي حوالي مئة طلب للحصول على بطاقات وسيستمر بيع البطاقات حتى آخر العام. وقال مارتان «اذا توصلنا الى بيع ١٥٠٠ بطاقة ننظم عملية السحب والا فاننا سنعيد المال الذي سيوضع في حساب مجمد الى اصحابه.

الهاتف الخليوي في

* عمان – الوكالات – كشفت «لجان مكافحة التسول والتشرد» امس، الاربعاء، عن ضبط عدد من «المتسولين» المزيفين وبحوزتهم هواتف خليوية لتنظيم اعمالهم اليومية وتوزيع انتشارهم في «مناطق الاختصاص».

وذكرت هذه اللجان التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية انه تم ضبط ٢٢ شخصا يتخذون التسول حرفة، منذ بدء شهر رمضان.

وفي تقرير بثته وكالة الانباء الاردنية «بترا» لفتت لجان مكافحة التسول الانظار الى «ان اغلب المقبوض عليهم يتعاطون التسول كمهنة دون ان يكونوا بحاجة فعلية الى المساعدة».

يشار الى ان كلفة الحصول على هاتف خليوي في الاردن تصل الى ٥٠٠ دينار (٧٠٠ دولار) مع رسوم شهرية لا تقل عن ٢٠ دينارا (٣٥ دولارا).

يذكر ان متسولة تركت لدى وفاتها قبل نحو سنتين ما يزيد عن (١٥٠) الف دولار من النقود المكدسة.

المال بات الدافع الأول لجرائم المص

● القاهرة – الوكالات – بات العامل الاقتصادي يشكل الدافع الرئيسي وراء جرائم القتل التي ترتكبها المصريات مع تراجع الحب او الغيرة الى المرتبة الثانية، وفق دراسة للشرطة المصرية حول الجرائم المرتكبة في العام ١٩٩٦.

وأكدت الدراسة التي اعدتها «مصلحة الامن العام في مصر» ان الانتقام بدافع الحب او الغيرة تراجع للمرة الاولى في العام الماضي امام الدافع الاقتصادي في الجرائم التي ارتكبتها النساء. فمن بين ٢٧ جريمة قتل

مسؤول في «بيزك» «قريبا» ستدخل اللغة العربية الى المركزية القطرية للبدالة

*** المواطنون العرب الذين لا يجيدون العبرية والانجليزية يجدون مشاكل في الاتصال الهاتفي لانعدام العربية في البدالة ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة يعاني العديد من المواطنين العرب، الذين لا يجيدون اللغتين العبرية والانجليزية، في منطقة الشمال من عدم المقدرة على الاتصال الهاتفي حسب الرقم الذي يطلبونه لعدم معرفتهم بالتغيير الجديد وهو باضافة الرقم (٦)، ولان ادارة شركة «بيزك» اكتفت بوضع شريط مسجل يشير الى اضافة الرقم، باللغتين العبرية والانجليزية متجاهلة ان معظم اهالي المنطقة من المواطنين العرب.

ولم ينكر مدير شركة «بيزك» في الشمال يسرائيل زئيفي ان هناك ضرورة ملحة لاضافة اللغة العربية وقال: «امس (امس الاول) عقدنا اجتماعا وطلبنا من المسؤولين في المركزية القطرية اجراء تعديلات على ما جرى ونأمل تنفيذ ذلك خلال الايام القريبة.

واضاف زئيفي: «نحن لم نقصد اية اساءة للمواطنين العرب وما جرى لم يكن مقصودا وربما وقع لعدم الانتباه، وعلى اي حال فأننا نأخذ بالاعتبار في برامجنا وعملنا في الشمال وجود نسبة عالية من المواطنين العرب، وحتى نسهل على عدد كبير منهم اقمنا لنا مكتبا في مدينة الناصرة».

واشار زئيفي الى انه حسب تخطيط شركة «بيزك» فان تغييرات كثيرة ستتم خلال هذه السنة في منطقة الشمال ومنها امكانية استعمال الجهاز الذي تظهر فيه صورة المتحدث وفي المدن والقرى التي لم تصلها الخدمة التي يمكن بواسطتها معرفة رقم هاتف المتحدث فستدخل خلال الاشهر القريبة.

من جهة اخرى عبر بعض المواطنين عن استيائهم للقرار الذي تتخذه شركة «بيزك» بقطع خط الاتصال في حين يكون الواحد قد دفع الفاتورة وهنا يقول زئيفي: «هذه المشكلة تكون اذا تم الدفع بعد الموعد النهائي من تاريخ الدفع، فالوصولات المدفوعة لا تصلنا الا بعد حوالي خمسة ايام واكثر.. وهذه قضية تعود الى البنوك التي لا تحول الينا المدفوعات فورا. ويقترح زئيفي ان يقوم المواطنون بتحويل الوصولات المدفوعة في نفس اليوم بواسطة... «الفاكس اذا امكن»!

...ن خدمة التسول!



...صريات والحب في المرتبة الثانية

ارتكبتها نساء كانت هناك ٩ بدافع الغيرة و١٢ بهدف الاستيلاء على المال، و٤ بهدف الاستيلاء على الميراث، واثنتان لاخفاء جريمة أخرى ارتكبت بسبب خلافات او لاسباب مالية.

وشكلت جرائم القتل التي ارتكبتها النساء ٤.٥٪ من ٥٧٥ جريمة سجلت في العام ١٩٩٦، كما تم اعتقال كافة المذنبات، وفق ما أكدت الدراسة التي أوضحت ان النساء يستخدمن أداتين للقتل عموما، هما سكين المطبخ بالنسبة للفقيرات منهن، والسم للأكثر ثراء.

ولاحظت الدراسة ان الجرائم التي ارتكبتها النساء بشكل عام تراجعت بشكل ملحوظ خلال العام الماضي اذ بلغ اجمالي جرائم القتل والجرائم الجنائية الاخرى التي ارتكبتها النساء ٥٧ جريمة في العام ١٩٩٦ مقابل ١٢٧ في ١٩٩٥.

اما العدد الاجمالي لجرائم القتل والجنايات التي ارتكبت في ١٩٩٦ فبلغ ١٤٤٢ جريمة، ما يعني ان نسبة الجرائم التي ارتكبتها النساء في هذه الحال بلغت ٣.٨٪. في حين بلغت حصة النساء من الجنح ٤٠١ جنحة من اصل ١٢ الف و١٥٧ جنحة تم تسجيلها في ١٩٩٦، ما يوازي نسبة ٣.٢٪. ويشكل هذا تراجعا بالنسبة للجنح التي ارتكبتها النساء في ١٩٩٥ وبلغت ٤٧٥ جنحة. وارتكبت النساء ٢٨٦ جريمة سرقة من اصل ٥١٢٨ جريمة سجلت في ١٩٩٦.

وسجل حادث اختطاف واحد ارتكبته امرأة في ١٩٩٦ مقابل خمسة في العام الذي سبقه.

وطرقت المرأة المصرية مجالات في الجريمة كانت «حكرا» على الرجال مثل «الاختلاس والرشوة والعنف والجرائم السياسية» وفق الدراسة التي أكدت ارتفاع معدل انتشار الجريمة بين النساء المتزوجات والمقيمات في المدن الكبرى. اذ تورطت ٦٠ امرأة متزوجة في قضايا جنائية مقابل ١٠ عازبات و٣ مطلقات.

وقالت الدراسة اخيرا ان معظم الجرائم النسائية وقعت في محافظات القاهرة والجيزة والاسكندرية، في حين انعدمت تقريبا في المحافظات الأخرى.

مقتل طفل مصري في انهيار منزل

• القاهرة – الوكالات – لقي طفل حتفه واصيب والده بجروح في انهيار منزلهما المكون من طبقتين في ساعة مبكرة من صباح أمس الاربعاء في محافظة قنا في صعيد مصر.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية نقلا عن مصدر أمني مسؤول في المنطقة ان الطفل محمود موسى سعيد انتشل جثة من تحت انقاض المنزل المبني من الطوب اللبني في حين امكن انقاذ الأب.

وتشير الوكالة المصرية بين الحين والآخر الى حدوث انهيارات في قرى الصعيد او في مساكن قديمة في القاهرة وضواحيها.

الا ان ابرز حدث من نوعه شهدته مصر كان انهيار مبنى من عدة طبقات في حي مصر الجديدة في القاهرة في الخريف الماضي اسفر عن مقتل أكثر من ستين شخصا.

المؤامرة.. هي سلب الارض الفلسطينية

● بقلم: يعقوب باخر ●

حكومة اسرائيل اخّرت، ما استطاعت، الاتفاق حول الخليل. وفي الاتفاق ذاته، اخرت تنفيذ مراحل اعادة الانتشار الثلاث، اي الانسحابات من مناطق الضفة الغربية ما استطاعت الى ذلك سبيلا - تسعة عشر شهرا، فالحكومة تريد ان تربح الوقت.. لكن لماذا؟

في الاسابيع الاخيرة بدأ الصراع على الارض، حرب فعلية صغيرة، في كل ارجاء الضفة الغربية. فالمستوطنون بدعم الجيش يحاولون احتلال كل قطعة ممكنة، بمختلف الحيل والالاعيب. فيشغلون الجرافات ويقيمون الاسيجة، ويحتلون حتى اراض فلسطينية خاصة. والهدف هو اخذ ما يمكن اخذه من الارض بذريعة «توسيع» المستوطنات القائمة.

في اتفاق الخليل اعطي للحكومة ١٩ شهرا لاستكمال الانسحاب من معظم اراضي الضفة الغربية. كل اراضي الضفة عدا المستوطنات والاماكن العسكرية. ولا شك، انه منذ الان سيجري استغلال كل يوم لسلب المزيد من الاراضي، والهدف هو خلق وضع، لا يمكن من اقامة دولة فلسطينية - ولكن يجب ان نتذكر انه بدون دولة فلسطينية لن يكون سلام على الاطلاق.

انني ادعو كل طلاب السلام في الدولة الى التجند للنضال ضد هذه المؤامرة - من اجل السلام ومن اجل المصالحة التاريخية بين الشعبين التي نصت عليها اتفاقية اوسلو.

(ريشون لتصيون)

في ذكرى الشاعر ميشيل حداد

● بقلم: نمر نمر ●

بالامس ودّع الجمهور العربي في البلاد، شاعرنا المعطاء، طيب الذكر ميشيل حداد ابن الناصرة وابن هذا الوطن، الذي عشقه واحبه حبا عذريا، بعيدا عن الضجيج والعويل والصراخ، حب ميشيل حداد لوطنه، لشعبه وللانسانية جمعاء، اصبح مثالا يحتذى، ومدرسة يطرق ابوابها الغادي والرائح، ممن كان لهم الاطلاع او بعضه على ما يدور في الساحة الادبية المحلية.

ميشيل حداد، شاعر مخضرم بكل ما تعنيه هذه الكلمة عايش الفترتين الانتدابية والآنية. كان مثالا في العطاء الذي لا يعرف الحدود، آلى على نفسه ان يساند ويرعى كافة البراعم الادبية الناشئة والوادعة من ابناء شعبنا، ليس فقط من خلال منبره «مجلة المجتمع» التي صدرت في مرحلتين غير متواصلتين وفي ظروف عسيرة بالذات، رغم المشقات والصعوبات، ليس المالية وحسب، بل وما يتعدى ذلك.

كبار كتّابنا، شعرائنا ومبدعينا، تتلمذوا على يديه وفي منبره، وما اسم «المجتمع» سوى رمز واحد لمحبة هذا الشاعر لمجتمعه وشعبه، يكفي ميشيل حداد فخرا واعتزازا، ان كان له شرف رعاية جيل بل اجيال من المبدعين في طول البلاد وعرضها.

لم يتقوقع، لم يقبع في برج عاجي كما يفعل البعض، كان من الشعب والى الشعب، عاش حياته واسرته غاية في التواضع والبساطة، عانى وقاسى وشارك في كافة الهموم التي حملها ابناء شعبه، من تشرد، تهجير، تمييز، حصار وكبت حريات.

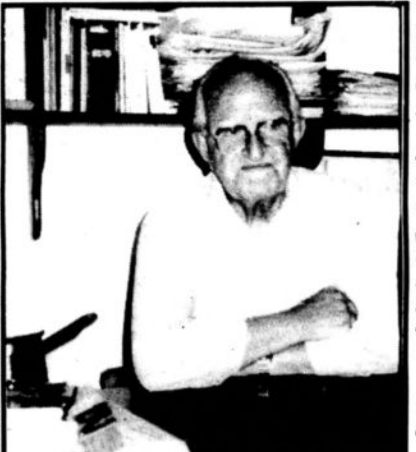
كان بيته مفتوحا على مصراعيه للغادي والرائح، مضيافا كريما، شهما، ابيًّا، صادقا مع نفسه والاخرين، كل من قصد مدينة السيد المسيح، وجد ضالته المنشودة بميشيل واسرته وبيته. حياته اشبه بحياتنا نحن القرويين، من يدخل بيته، لا يمكن الخروج دون وجبة طعام، سواء أكان الوقت مناسبا ام غير مناسب.

الطفرات والهبات والشعارات الطائفية، وكثيرا ما طفت على سطح الماء في مجتمعنا، ما كانت لتلفت انتباهه او يحملها محمل الجد، بل رأى نفسه ومجتمعه أسرة واحدة، تأكل من طبق واحد، رغم الاختلاف في بعض الاجتهادات والمعتقدات الدينية هنا وهناك.

مدرسة شعرية، سواء شئنا ام ابينا، شعر منثور، ام نثر شعري، هو السبّاق والرائد، هو الطلائعي الرائد ومعه كل من يرغب في السير مع هذه القافلة الادبية.

مارس التربية والتعليم حقبة طويلة من الزمن وفي عدة تجمعات سكانية من قطاع غزة وحتى الشمال. المناصب ما كانت لتغريه او تلفت انتباهه، كان بامكانه ان يكون مدير مدرسة او مفتشا في وزارة المعارف والثقافة، فضّل العمل كجندي مجهول، ربّى الاجيال تلو الاجيال وهو قانع وراض بنصيبه وقدره، لم يشكُ، لم يتألم، الحسد والغيرة لم ينالا منه شيئا، بقي حبه دون انقطاع للوطن للشعب وللاسرة الانسانية جمعاء.

وحين خرج الى التقاعد، لم يحط عصا الترحال ويخلو لنفسه واسرته الصغيرة، بل ظل ينذر نفسه دائما وابدا للجميع، بعيدا عن الاضواء، بعيدا عن اللغو والقيل والقال، ظل الجندي، الفلاح، العامل، والكادح معا في بناء مداميك متراصّة في صرحنا الحضاري والثقافي.



* المرحوم ميشيل حداد في دار «الاتحاد» - تصوير : اسامة مصري *

لن اتطرق في هذه العجالة، الى تراثه الفكري والروحي المطبوع والمترجم بل اكتفي بهذه الكلمات العابرة، على امل العودة للموضوع قريبا، ومعالجة ذلك بشكل مكثف، لعل بذلك أعطاء بعض الحق والوفاء لهذا الشاعر الذي قضى وهو يحلم متفائلا بالاحلام الوردية رغم عدم وضوح الرؤية وتلبد الغيوم بين الفترة والاخرى.

قائمة المعارف والاصدقاء من كبار المبدعين محليا وعالميا طويلة جدا، وقائمة طلابه وتلاميذه اطول واطول، ونخشى ان خضنا غمار هاتين القائمتين ان ننسى الكثيرين ونقع في مطبات العتب واللوم، فكل من كانت له صولة او جولة في عالم الابداع، كان يرى بميشيل حداد نعم المرشد ونعم الدليل الذي يجنّبه كافة الشوائب والهَنَات والعثَرات. فهو القبلة، المحجّة، العنوان، المرساة، المنبر، والمعلم الذي لا يهين ولا يستكين على مرّ السنين، حياة حافلة، مليئة بالذكريات، حتى وهو على فراش المرض لم يعرف الخلود الى الراحة والسكينة.

نحن على ثقة ان الاخت ام اديب، رفيقة الدرب، الاديبة السخيّة، والاسرة الكريمة، الابناء، البنات والاحفاد، سيواصلون المسيرة والمحافظة على تراث ميشيل ومعارفه واصدقائه وطلابه، وسيبقى البيت مفتوحا كما كان، فربّ البيت باق هنا بينهم بيننا بابتسامته ولطافته ورقّته المعهودة، طيّب الله ثراه، ودامت الاسرة ذخرا وسندا ومرجعا للجميع.

وأهيب برفاق دربه وحملة رسالته ان يكرّموه خير تكريم يجدر به وبعطائه.

صحيفة الاتحاد بالتعاون مع بلدية الناصرة شبكة المراكز الجماهيرية

حزازير رمضان

□ يكتبها: سعود الاسدي □

الحزرية الثانية عشرة

عندي لغــز وبدّي حَلّ — إبعثْ لي حَسْب العنوانْ
ولمَاعِ الحلّ بْتِتْدلّ — بتوخُذ جايْزِه برمضــان

*****

شاعرنا عبد الرحيمْ — محمود، وخُلقو محمودْ
وفي قولو وفعلو عظيمْ — استَشْهَدْ، وين قبرو موجود
ونحنا من الضَّروري نقيمْ — تمثال لشاعر معدود
راعي بلاغة وهميم — وفي الهيجا خيّال حْصانْ

قال الشاعر عبد الرحيم محمود:

ساحمل روحي على راحتي — وألقي بها في مهاوي الرّدى
فاما حياةٌ تسرُّ الصديـ — ـق وأما مماتٌ يغيظ العدَى

اسئلة:

١. من اي بلدة في فلسطين كان الشاعر عبد الرحيم محمود؟
٢. متى استشهد وأين؟
٣. أين قبره؟

الجوائز

● هذه المسابقة مقسمة الى جمهورين: جمهور قراء «الاتحاد» عموما وجمهور النوادي البلدية في الناصرة.

● جمهور قراء «الاتحاد» يشترك في المسابقة من خلال جريدة «الاتحاد». وترسل الاجابات في نهاية شهر رمضان المبارك ولمدة ١٥ يوما فقط. ثم يجري فرز الاجابات. وبين اصحاب الحلول الصحيحة تجري قرعة ويحصل الفائزون على:

- تذكرة سفر الى مصر وقضاء اسبوع مع فطور في فندق ٥ نجوم، مقدمة من سخنين تورز.
- تذكرة سفر الى الاردن وقضاء خمسة ايام مع فطور في فندق ٥ نجوم، مقدمة من سخنين تورز.
- مجموعة اجهزة كهربائية مقدمة من ومحلات رياض ابو صالح للادوات الكهربائية

● جمهور النوادي البلدية في الناصرة، لا يستطيع المشاركة في المسابقة الا بالحصول على النموذج الموحد للمسابقة. ويمكن الحصول عليه بالتوجه الى:

نادي حي الورود	نادي بير ابو الجيش / هاتف ٦٤٥٥٩٨٨
نادي القلعة / هاتف ٥٧٤١٢١	نادي بير الامير (المدرسة)
نادي العائلة / هاتف ٦٤٥٥٩٣	نادي الحي الغربي / هاتف ٤٦٩٠٤٧
نادي الشرق / هاتف ٥٦١٣٠٦	نادي حي العمال العرب / هاتف ٥٥١٩٩٣
نادي المجد / هاتف ٦٤٥٦٠٠٣	نادي الطلبة العرب / هاتف ٥٥٤٦٩٦

او التوجه الى مكتب شبكة المراكز الجماهيرية / هاتف ٤٥٢٤٥١ - ٤٥٢٤٥٠

اصحاب الحلول الصحيحة من الناصرة يحصلون على جوائز تقديرية بشكل عام وعلى جوائز قيمة عديدة منها:

تذكرة سفر الى انطاليا وقضاء ٥ ايام مع فطور في فندق خمسة نجوم، مقدمة من سخنين تورز.

رد على تقرير زياد شليوط في «فصل المقال»:

تجاهل للحقائق وتسويق لاشخاص

● بقلم: شادي شويري ●

حضرة هيئة تحرير صحيفة «الاتحاد» الغراء.
تحية وبعد،

لقد قامت صحيفة «فصل المقال» بنشر تقرير بعنوان «مكانك عد» بتاريخ ١٩٩٧/١/٣. تطرق فيه كاتبه الى عدة نقاط، بما في ذلك فعالية لجنة الطلاب العرب في الجامعة. لقد شعرنا في قيادة لجنة الطلاب العرب ان التقرير ليس موضوعيا وتجاهل فعالية لجنة الطلاب العرب في الجامعة وكان هدفه ابراز وتسويق مجموعة طلابية عشية انتخابات لجنة الطلاب العرب التي ستجري بتاريخ ١١ - ١٩٩٧/٣/١٢. وقد رأت لجنة الطلاب العرب انه يجب الرد على التقرير المذكور بغية نشر الحقائق كاملة حتى لو كانت الصحيفة تابعة لحزب معين. فأرسلنا الى «فصل المقال» ردنا، المرفق بهذه الرسالة. الا اننا فوجئنا بأن الصحيفة لم تكتف بعدم نشر الرد فحسب بل نشرت ردا على الرد يفتقر الى ادنى اصول الامانة الصحفية واللياقة الادبية. لقد توقعنا من «فصل المقال» - التي تدعي الامانة الصحفية وبأنها «منبر الحركة الوطنية» وتدعي انها تؤمن بحرية الكلمة وتغمز وتلمز على غيرها من الصحف العربية - ان تنشر هذا الرد حتى لو كان لا يتمشى مع اهداف الصحيفة وارائها.

اننا في لجنة الطلاب العرب نتوقع بأن تقوم جميع الصحف العربية بالمساهمة الفعالة في بناء الحركة الطلابية وذلك بنشر الحقائق كاملة ونقل صورة حقيقية عما يجري في الجامعات. لذلك نطلب من الاخوة في جريدة «الاتحاد» نشر هذا الرد بعد ان رفضت «فصل المقال» نشره.

مرفق بهذا الرد الذي ارسلناه الى هيئة تحرير «فصل المقال» بتاريخ ١٩٩٧/١/٦.

حضرة هيئة تحرير اسبوعية «فصل المقال» - جريدة التجمع الوطني الدمقراطي

رد على التقرير الذي اعده الاخ زياد شليوط بعنوان «مكانك عد» ونشر بتاريخ ١٩٩٧/١/٣

نشرت صحيفة «فصل المقال» اسبوعية التجمع الوطني الدمقراطي تقريرا عن وضع الطلاب العرب في جامعة حيفا للاخ زياد شليوط. تطرق معد التقرير الى عدة نقاط، بما في ذلك فعالية لجنة الطلاب العرب في الجامعة. يبدو ان معد التقرير بعيد جدا عن الواقع الطلابي في الجامعة، لذلك عند تطرقه لموضوع لجنة الطلاب العرب لم يتحدث عن الموضوع بموضوعية خصوصا انه تجاهل العديد من الحقائق بهدف ابراز وتسويق بعض الشخصيات اعضاء «التجمع الطلابي» في الجامعة علما بأننا على اعتاب انتخابات للجنة الطلاب العرب.

فيما يلي بعض الحقائق التي يتوجب على معد التقرير معرفتها وذكرها في التقرير المذكور، بغض النظر عن الهدف الدعائي والتسويقي للتقرير.

جرت الانتخابات للجنة الطلاب العرب الحالية في جامعة حيفا بتاريخ ٣ - ٩٦/١/٤ بعد غياب واضح للجنة الطلاب دام حوالي ثلاث سنوات. في هذه الفترة سيطرت «جبهة العمل الوطني» (الاسم السابق للتجمع الطلابي الدمقراطي) بعد فوزها في الانتخابات عام ١٩٩٢ بفارق ٢٠ صوتا. من الجدير بالذكر ان جبهة الطلاب العرب طالبت مرارا باجراء انتخابات اثناء سيطرة جبهة العمل الوطني. الا ان مماطلتهم ادت الى عدم اجراء انتخابات طوال ٣ سنوات، علما بأن الدستور ينص على اجراء الانتخابات كل سنة؟! الامر الذي ادى الى ضعف اللجنة وغيابها الكلي عن الساحة الطلابية.

بعد فوز جبهة الطلاب العرب بقيادة اللجنة في الانتخابات الاخيرة، عمليا بدأنا ببناء لجنة الطلاب العرب من جديد وفي واقع صعب ومركب. متابعة نشاطات اللجنة في السنة الاخيرة تأكد اننا نجحنا نجاحا كبيرا في هذه المهمة. مقارنة هذه الفترة من حياة اللجنة مع الفترة السابقة تشير الى الفرق الشاسع بين هاتين الفترتين.

لا نريد ان ندعي الكمال لكن يجب عدم تجاهل الحقائق. ترى هل يعرف معد التقرير ان نشاطات اللجنة الحالية (من ناحية كيف وكم) فاقت نشاطات اللجنة السابقة (التي كانت عمليا بيد نفس الاشخاص/الحزب الذي تروج له) طوال الثلاث سنوات. ترى لماذا في تلك الفترة لم تدع لجنة الطلاب العرب الى مقاطعة انتخابات «نقابة الطلاب العامة» ام ان رفع الشعارات والتغني بها من بعيد اسهل بكثير من حتى محاولة التفكير في تنفيذها وانتم في القيادة؟!

بالنسبة للادعاء بأن الجبهة تقود اللجنة بشكل انفرادي، نود ان نؤكد الحقائق التالية:

- قيادة اللجنة قامت وتقوم بدعوة ممثلي التجمع لحضور جميع اجتماعات اللجنة. هذه الدعوة تلبى عادة بشكل جزئي.
- اجتماعات اللجنة مفتوحة امام جميع الطلاب.
- جميع نشاطات اللجنة ومشاريعها اقرت في اجتماعات رسمية. غالبا بحضور اعضاء من التجمع.
- جبهة الطلاب العرب لم تصدر خلال فترة قيادتها للجنة اي منشور باسمها، وركزت كل جهودها لانجاح وبناء لجنة الطلاب العرب. الذين اختاروا العمل الانفرادي هم اعضاء «التجمع الطلابي الدمقراطي» حيث، في المقابل، ركزوا جهودهم من اجل بناء حزبهم والتحضير للانتخابات القادمة بدل المساهمة الجادة في عمل اللجنة ونشاطاتها!؟
- محاضر جلسات اللجنة والمناشير التي وزعها/يوزعها التجمع في الجامعة تؤكد هذه الحقائق.

الاخوة في هيئة تحرير «فصل المقال» واعضاء «التجمع الوطني الدمقراطي».

لقد حققت لجنة الطلاب العرب في السنة الاخيرة العديد من الانجازات الهامة على الصعيد الطلابي والجماهيري، وخاضت العديد من المعارك الصعبة بنجاح امام سلطات الجامعة. لا تغمضوا اعينكم وتهاجموا اللجنة فقط لاعتبارات حزبية وانتخابية ضيقة. يوجد امامكم طرق اخرى، اكثر نظافة واكثر نزاهة، لتحقيق هذه الغاية.

نود ان نذكركم بشكل سريع بقسم من هذه النشاطات والانجازات:

- بالنسبة لقضية الوعي السياسي: لقد ساهمت لجنة الطلاب العرب بشكل واسع في هذا المجال ونعتقد ان جمهور الطلاب ما زال يذكر مظاهرة احياء ذكرى يوم الارض المميزة التي جرت في الجامعة بمشاركة مئات الطلاب في السنة الماضية. هذه المظاهرة تعتبر من اكبر مظاهرات الاحتجاج في الجامعة في الـ ٥ - ٨ سنوات الاخيرة. كذلك الامر بالنسبة لمظاهرة الاحتجاج على مجزرة قانا، وكذلك الامر بالنسبة للمظاهرة الاحتجاجية على سياسة التمييز العنصري التي تمارسها سلطة الجامعة ضد الطلاب العرب، التي جرت عشية يوم الارض بعد انتهاء الامسية الفنية الملتزمة (بمشاركة الفنانة ريم بنا). اضف الى ذلك الاضراب الاحتجاجي على استمرار سياسة مصادرة الاراضي الذي نفذته اللجنة بنجاح ضمن برنامج احياء ذكرى يوم الارض. بعد هذه الاحداث قدمت سلطة الجامعة خمسة طلاب اعضاء جبهة الطلاب العرب (بضمنهم رئيس اللجنة الذي قدم لمحاكمتين، سكرتير الجبهة في الجامعة، اعضاء لجنة ونشيطين) الى لجان الطاعة حيث خضنا معركة قاسية مجندين الى جانبنا عشرات المحاضرين، الطلاب، رؤساء مجالس وبلديات عربية ويهودية، اعضاء كنيست عرب ويهود، ووسائل اعلام محلية وعالمية.

لقد خضنا معارك لجان الطاعة بنجاح بعد ان نجحنا في القيام بمعركة صعبة وحكيمة ضد ادارة الجامعة.

لقد اقامت لجنة الطلاب العرب العديد من المحاضرات والندوات بمواضيع مختلفة. على سبيل المثال لا الحصر: ندوة عن مجزرة كفرقاسم، ندوتين سياسيتين بعنوان «الخارطة السياسية للجماهير العربية في اسرائيل عشية انتخابات الكنيست»، ندوة عن الطائفة العربية الدرزية، محاضرة بعنوان «الضغط النفسي قبيل الامتحانات وكيفية تفاديه».

لقد بادرت اللجنة الى القيام بعدة حملات جمع تواقيع وارسال رسائل احتجاج على اغلاق الجامعات الفلسطينية، ومنع الطلاب الغزيين من الوصول الى مقاعد الدراسة في جامعات الضفة الغربية، سياسة الاغلاق التي تنفذها الدولة ضد اخواننا في المناطق المحتلة، الهجمات البوليسية التي تعرض لها طلاب جامعة «النجاح» و.. و...

لقد استقبلت لجنة الطلاب العرب ٤ وفود من جامعة «النجاح» ووفداً من السلطة الوطنية الفلسطينية حيث قامت اللجنة باجراء لقاءات بينهم وبين طلاب عرب من جامعة حيفا.

لقد قامت اللجنة ولاول مرة باجراء يوم الطالب العربي الذي تضمن العديد من الفقرات بمشاركة مئات الطلاب. لقد عقد هذا اليوم احتجاجا على تجاهل «نقابة الطلاب العامة» للطلاب العرب بنشاطاتها (بما في ذلك يوم الطالب في الجامعة). كذلك قامت اللجنة باجراء العديد من النشاطات الفنية، والثقافية والاجتماعية الضخمة مثل: عرض المسرحية الغنائية «هيصة» في قاعة الادوتوريوم في حيفا، امسية فنية بمشاركة الفنانة ريم بنا، اسبوع الكتاب العربي، اصدار مجلة «النبراس»، الاحتفال بيوم المرأة العالمي، وغيرها وغيرها من النشاطات.

لجنة الطلاب العرب شاركت بشكل جاد بمشروع التوجيه المهني لبعض المدارس الثانوية حيث قام نشيطو اللجنة بالمشاركة بعدة مؤتمرات للطلبة العرب في كفرقاسم، الناصرة، مجد الكروم وكذلك استقبلنا عدة مدارس ثانوية في الجامعة من عدة قرى ومدن عربية مثل شفاعمرو و... كذلك ساهمت اللجنة بشكل كبير باستقبال الطلاب الثانويين العرب الذين تقدموا لامتحانات البسيخومتري وامتحانات القبول للجامعة.

لجنة الطلاب العرب عملت بشكل جاد لاستقبال الطلاب الجدد حيث بادرنا لعقد يوم دراسي خاص بهم بمشاركة عميد الطلبة. كذلك تعمل اللجنة على مرافقة هؤلاء الطلاب وارشادهم وتقديم العون والدعم المعنوي لهم حتى يستطيعوا التأقلم في الجامعة. تتابع اللجنة ايضا مواضيع مثل قضية الباصات، «بيرح»، السكن وغيرها.

لقد قامت اللجنة بعدة حملات من اجل الغاء سياسة التمييز ضد الطلاب العرب مثل: النضال التي خاضته اللجنة من اجل اعطاء الطلاب العرب ١٥ - ٣٠ دقيقة اضافية لوقت الامتحان بسبب كون اللغة العبرية لغة ثانية (وليست لغة ام). لقد نجحت اللجنة بشكل جزئي في هذه القضية وتتابع الموضوع بعد ان استطاعت اقناع عميد الطلبة برأيها. لقد قامت اللجنة ايضا بارسال رسائل احتجاج مشفوعة بتواقيع الاف الطلاب العرب واليهود مطالبة ادارة الجامعة بتمكين الطلاب الذين يصومون في شهر رمضان بتقديم امتحاناتهم في مواعيد خاصة بعد العيد الا ان ادارة الجامعة رفضت هذا الطلب بحجة ان ميزانية الجامعة لا تسمح بهذا. اللجنة مستمرة في مطلبها هذا حتى تحقيقه.

بالاضافة الى هذه النشاطات قامت اللجنة باجراء عشرات اللقاءات والجلسات مع هيئات وشخصيات (مثل مجلس امناء الجامعة، محاضرين عرب ويهود، عميد الطلبة..) لدفع مطالب الطلاب العرب مثل قضايا السكن، المنح الدراسية، مكانة اللغة العربية.

بعد سرد قسم من نشاطات اللجنة وانجازاتها خلال عام واحد فقط نود ان نقول لمعد التقرير وللطلاب الذين يحاول تسويقهم بأنه فقط الاشخاص المنعزلين عن الحياة الطلابية والبعيدين جدا عن نشاطات ونضالات الطلاب العرب في الجامعة يستطيعون ان يقولوا هناك «تراجع في فعالية لجنة الطلاب العرب» و «من المؤسف ان دور لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا وفعاليتها تراجعت بشكل ملحوظ، ولم تستطع الحفاظ على المكاسب القليلة التي حققتها اللجان السابقة» (فصل المقال، ١٩٩٧/١/٣ الصفحة التاسعة).

(الكاتب رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا)

٩٤٥٣

ممنوع قطع الغصن الذي نجلس عليه

● غولد شلاغر موشيه ●

النضال الذي لا يلين ضد فصل العاملين، هو احد المبادئ المقدسة للحزب الشيوعي، ومع ذلك، قرر مؤخرا فصل عدد من محترفيه.

وهنا يجب ان نتساءل، هل فصل محترفين يقوي الحزب ام يضعفه؟ والجواب واضح، ففصل المحترفين يضعف قوة الحزب وتأثيره، ومن ثم، يجب ان نسأل، هل فحصت بشكل اساسي وجدي، كل السبل لمنع هذا الفصل؟ انني مقتنع انه اذا ما بذلت جهود فعلية، فمن الممكن منع الفصل. مع ان كاتب هذه السطور لا يملك معطيات عن ميزانية الحزب، واعتقد ان على قيادة الحزب ان تقدم معلومات عن الموضوع، للكوادر على الاقل، وليس على اساس مبدأ «الفلاسنوست»، الذي استحدثه الكثيرون من رفاق الحزب قبل بضع سنوات.

على اساس نتف المعلومات التي عرفتها، اتشرف بأن اقترح ما يلي:

١ - وقف سفر النشطاء على حساب الحزب الى الخارج، وبالكامل، الا في حالة الضرورة القصوى.

٢ - بيع او تأجير املاك للحزب، غير مستعملة او مستعملة جزئيا لتوفير مصروفاتها وضرائبها، ولزيادة دخل الحزب.

٣ - التدقيق على جمع اشتراكات من اعضاء الحزب.

٤ - العودة الى التقليد الجيد القديم، وهو ان كل اعضاء الحزب الذي يشغلون مناصب شعبية، يسلمون رواتبهم الى الحزب، ويتقاضون راتب محترف فقط، وهذا الامر هو متبع في احزاب شيوعية اخرى، مثل فرنسا واليونان.

٥ - اعادة التدقيق في كل بند من بنود الميزانية، وفحص امكانيات تقليص المصروفات ما امكن، وزيادة المداخيل ما امكن.

انني امل، اذا قبلت هذه الاقتراحات، ان لا تعود ثمة حاجة الى فصل محترفين، بل تتهيأ امكانية زيادة عددهم.

ان المحترفين والكوادر هما ثروة نفيسة للحزب، وفصل محترفين هو عبارة عن ادخال هدف ذاتي، فالحزب هو العمود الفقري للجبهة والكوادر هي العمود الفقري للحزب.

رد الحزب:

قبل الاقدام على فصل محترفين من الحزب، وهذا امر يؤلمنا جميعا، قمنا بدراسة عميقة وجدية لكل بنود الميزانية والوضع المالي، فحصنا فيها، ليس فقط ما ورد في مقالة غولد شلاغر، انما ابعد من ذلك، لكي نقلص المصروفات ما امكن، ونزيد المداخيل ما امكن.

من الناحية القانونية، ممنوع التبرع للحزب بأكثر من ٦٠٠ شيكل في السنة من الشخص الواحد، وعليه فان ما كان متبعا في السابق (تسليم راتب عضو الحزب الذي يشغل منصبا شعبيا - الى الحزب) قد اصبح الان غير قانوني.

واما بالنسبة للاشتراكات، فقد طالبنا المناطق كلها بجباية (٥٠) شيكلا من كل عضو في الحزب عن سنة ٩٦.

وما اشار اليه غولد شلاغر بالنسبة لاملاك الحزب، هو امر جرى العمل فيه منذ فترة، فقد بيعت أجرت املاك غير مستعملة او مستعملة جزئيا، كما اعلن عن تأجير املاك اخرى.

احمد ابو شنب

(المسؤول المالي في الحزب)

منتخبا اسرائيل وفلسطين يلتقيان في ايلول القادم

□صرح رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) البرازيلي جواهفا لانج في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة البرازيلية ريو داجانيرو، ان مباراة ودية في كرة القدم ستجري بين منتخبي اسرائيل وفلسطين في شهر ايلول القادم في نيويورك.

واضاف لانج قائلا: كنت اود ان تضاف الى هذه الفرحة الكبيرة مباراة منتخبي البرازيل والولايات المتحدة الامريكية لكي يلعبا في نفس اليوم في مباراة اخرى.

* عبد اللطيف مصاروة *

عران كنافـــــو الى طمــــــرة

●حيفا - لمحررنا الرياضي - جرت، صباح امس الاربعاء، جلسة بين رئيس ادارة مكابي طمرة، سليمان ذياب، وأمنون اوحيون رئيس ادارة هـ. عكا، تقرر فيها انتقال اللاعب عران كنافو، لتعزيز خط الوسط، في صفوف مكابي طمرة حتى نهاية الموسم الحالي. هذا ومن المنتظر تحرير ثلاثة لاعبين من طاقم الفريق الطمراوي لاستغناء الفريق عن خدماتهم.

ماريان تيڤنسكي ينضم لهبوعيل الطيبة

وكارلوس دانئيل مويا يلحق بابن بلده مـــاريو راؤول ڤـــيـــلاجـــا

●تعاقدت ادارة هـ. الطيبة مع قلب الدفاع التشيكي، ماريان تيڤنسكي ليعزز خط الدفاع الطيباوي الضعيف الذي يشكو من قلة الصلابة والقوة، علما بان الفريق الطيباوي دخل شباكه (٣٠) هدفا اي بمعدل هدفين لكل مباراة مما يدل على ضعف خط الدفاع وحارس المرمى.وتم التوقيع مع ماريان تيڤنسكي بعد الاستغناء عن خدمات اللاعب الارجنتيني كارلوس دانئيل مويا الذي لحق بابن بلده ماريو راؤول ڤيلاجا الذي استغنت الادارة الطيباوية عن خدماته هو الاخر. وتعاقدت الادارة مع الروسي يڤجني كاسنيتسف. ويشارك ماريان تيڤنسكي في مباراة فريقه الجديد ضمن مباريات الفوز بكأس الدولة ضد فريق الدرجة الثالثة مكابي معاليه ادوميم والتي ستجري احداثها على استاد تيدي في القدس.

اللاعبون الاجانب الذين سيلعبون في صفوف هـ. الطيبة في جولة الاياب من مباريات الدوري العام للدرجة الممتازة هم: قلب الدفاع التشيكي ماريان تيڤنسكي ولاعب الوسط بوجدان بوجڤياك البولندي يڤنجي كاسنيتسف الروسي. وقد تم التعاقد ايضا مع اللاعب تمير دانئيل ليلعب في خط الدفاع كقلب دفاع متقدم بدلا من للاعب صفوت طه الذي تم الاستغناء عنه وتحريره.

* عبد اللطيف مصاروة *

متفرقات من الملاعب العــــالميـــة

□ صرح الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم جوزيف بلاتر ان من حق اي لاعب شاب ان يتمكن منذ السادسة عشرة من توقيع عقد احتراف مع النادي الذي يريد وان الاتحاد الدولي يعترف بهذه القاعدة وهو ما يحصل منذ فترة للاعبين الشباب في امريكا الجنوبية وافريقيا، لذلك يجب الا يكون هناك فوارق بين بلد وآخر في قواعد انتقال اللاعبين كما ان حق الاندية التي ينشأ فيها هؤلاء الموهوبون ان تتقاضى تعويضات.

□ اسقط نجم منتخب الارجنتين دييغو مارادونا مصورا صحفيا على الارض كان ينتظر امام منزله عندما انطلق مسرعا بسيارته ومعه مدير اعماله غييرمو كوبلا. ومر اطار السيارة على قدم المصور الذي سقط على الارض فتوقف مارادونا ولما رآه ينهض تابع طريقه في الحال.

● مارادونا ●

□خلف المدير الفني لفريق بنفيكا، البرتغالي ماريو ويلسون، المدرب البرازيلي باولو اتووري الذي اعفي من منصبه امس الاثنين بعد الخسارة الثانية على التوالي، ويحتل فريقه المرتبة الثانية بفارق ١١ نقطة عن بورتو المتصدر. وكان اتووري خلف ارتور جورج بعد اربع مراحل من الموسم الماضي وقاد الفريق الى احراز كأس البرتغال.

□ فسخ المدرب البرتغالي اوريكو غوميش عقده مع يونياو ليرا بعد خسارة فريقه، الاحد الماضي، امام ريو افي، صاحب المركز الاخير الذي حقق اول فوز له في الدوري المحلي. وحل محل غوميش مواطنه كينيتو.

□ اختير اوتمار هيتسفيلد (٤٨ عاما) مدرب بوروسيا دورتموند بطل الموسم الماضي افضل مدرب في المانيا للمرة الثالثة على التوالي. وقد فضلت لجنة مؤلفة من اربعين من اللاعبين الدوليين القدامى والحاليين هيتفيلد على مدرب المنتخب الالماني بيرتي فوغتس (٤٢ عاما)وعلى مدرب باير ليفركوزن كريستوف دوم (٢٧ عاما).

□ اعلن الارجنتيني كلاوديو بياجيو (٢٩ عاما) مهاجم بوردو الفرنسي أنه سيعود الى ناديه الارجنتيني السابق سان لورنزو. وقال «لا اعتبر عودتي فشلا لكني احمل بعض المرارة لاني لم اتمكن من تقديم ما كنت ارغب فيه». وسيتقاضى بوردو (١,٣) مليون دولار مقابل (١,٨) مليون دولار دفعها في بداية الموسم الحالي. ولم يسجل بياجيو سوى هدفين مع بوردو ووضعه المدرب على مقاعد الاحتياطيين بدءا من المرحلة السادسة، علما بأنه سجل (٤٥) هدفا في (٣) مواسم مع سان لورنزو.

□ اعتبرت صحيفة «لاغازيتا ديللو سبورت» الايطالية ان الفرنسي الدولي راينالد بدروس لاعب وسط مرسيليا قد ينتقل الى بارما الايطالي الذي يضم الفرنسيين ليليان تورام ودانيال برافو.

□ توفي لاعب كرة القدم السابق الفرنسي الارجنتيني الاصل البرتو مورو عن (٦٨) عاما، بعد صراع طويل مع المرض. وقد بدأ مورو مسيرته الاحترافية، بعد قدومه من بوينس ايرس عام ١٩٥٠، مع سوشو حتى عام ١٩٥٦ ثم مع نيس لمدة عامين حصل معه خلالهما على البطولة مرتين قبل ان ينتقل الى نانسي لمدة سنتين ايضا. وانتقل بعد حصوله على الجنسية الفرنسية الى كان كلاعب ومدرب، وبعد ذلك الى اندية عدة كان اخرها موناكو (٦٤و٦٥) كمسؤول عن مركز التأهيل.

□ اصيب النروجي روني يوهنسن مدافع مانشستر يونايتد الانجليزي بتقلص في فخذه سيرغمه على الابتعاد عن الملاعب ثلاثة اسابيع على الاقل لينضم الى قائمة المدافعين المصابين المؤلفة من ديفيد ماي وفيليب نيفيل وغاري باليستر.وقد يضطر مدرب مانشستر، الاسكتلندي اليكس فورغوسون، الى البحث في سوق الانتقالات لتعويض النقص في خط دفاع فريقه.

مباريات هذا الاسبوع

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة

* مباريات الفوز بكأس الدولة الدور الـ (١٦) الجولة الثامنة *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. معاليه ادوميم (ثالثة)	هـ. الطيبة (ممتازة)	السبت	١٤,٠٠	تيدي - القدس	يوسف بنيشتي
هـ. القدس (ممتازة)	هـ. هود هشارون (ثانية)	السبت	١٦,٣٠	تيدي - القدس	جيل ايڤن
م. تل ابيب (ممتازة)	هـ. بات يام (قطرية)	السبت	١٥,٠٠	رمات غان	حنان زونطاج
هـ. يهود (اولى)	ب. القدس (ممتازة)	السبت	١٤,٣٠	بلومفيلد	اريك حاييموفيتش
هـ. بيتح تكفا (ممتازة)	هـ. تتسيرت عيليت (اولى)	السبت	١٤,٠٠	بيتح تكفا	اساف كينان
م. هرتسليا (ممتازة)	اتحاد ابناء سخنين (اولى)	السبت	١٤,٣٠	هرتسليا	عميحاي موزس
بلدي ر. هشارون (اولى)	هـ. بئر السبع (ممتازة)	السبت	١٤,٣٠	رمات هشارون	طلال دراوشة
م. ع. اشدود (قطرية)	هـ. تل ابيب (ممتازة)	السبت	١٤,٠٠	اشدود	ايتان تبريزي
م. يافا (قطرية)	هـ. حيفا (ممتازة)	الجمعة	١٤,٠٠	جاؤون يافا	ألنير كوهين
بني يهودا ت.أبيب(ممتازة)	م. كريات جات (قطرية)	السبت	١٤,٠٠	ضاحية هتكفا	محسين ابريق
ب. تل ابيب (قطرية)	هـ. كفار سابا (ممتازة)	السبت	١٤,٠٠	جاؤون يافا	الون يفت
م. حيفا (ممتازة)	هـ. كريات شمونه (قطرية)	السبت	١٤,٣٠	كريات اليعزر	حاييم ليڤكوفيتش
هـ. اشكلون (قطرية)	هـ. بلدي ر. لتسيون (ممتازة)	الجمعة	١٤,٠٠	اشكلون	موشيه اطياس
م. عكا (قطرية)	هـ. تسفريريم حولون (ممتازة)	الجمعة	١٤,٠٠	هـ. عكا	آڤي برينس
م. بيتح تكفا (ممتازة)	م. نتانيا (قطرية)	الجمعة	١٤,٠٠	بيتح تكفا	نير بعبور
هـ. بيت شان (ممتازة)	سكستيا نس تسيونا (قطرية)	الجمعة	١٤,٠٠	بيت شان	شموئيل شطايف

* مباريات الفوز بكأس الدولة لفرق الشبيبة دور الـ (٨) الجولة التاسعة *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
بني يهودا تل ابيب	م. نتانيا	السبت	١٠,٣٠	ضاحية هتكفا	
هـ. تسفريريم حولون	م. كريات جات	السبت	١٤,٣٠	تسفريريم حولون	
هـ. شباب الناصرة	ب. القدس	السبت	١٤,٠٠	الناصرة البلدي	
سكتسيا نس تسيونا	هـ. حيفا	السبت	١٢,٠٠	نس تسيونا	
م. تل ابيب	هـ. بيت شان	السبت	١٣,٣٠	م. كريات شالوم (١)	
م. حيفا	هـ. سخنين	السبت	١٠,٣٠	كيتصف مكابي حيفا	
هـ. بئر السبع	هكواح مكابي رمات غان	السبت	١١,٠٠	ملعب طاوبيل	
هـ. بيتح تكفا	شمشون تل ابيب	السبت	١٠,٤٥	ملعب التدريب الجنوبي	

* الدرجة الثانية -مباريات الدوري العام (الاسبوع الثالث عشر) *

(المنطقة الشمالية «أ»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. البعينة	هـ. دير حنا	السبت	١٤,٣٠	البعينة
هـ. شباب طمرة	هـ. كفرسميع	السبت	١٤,٣٠	طمرة
شباب نحف	سكتسيا معلوت	السبت	١٤,٣٠	دير حنا
ب. حتسور	هـ. طوبا	السبت	١٤,٣٠	حتسور الجليلية
هـ. عرابة	هـ. حرفيش	السبت	١٢,٣٠	سخنين
هـ. سخنين	هـ. احمد مجد الكروم	السبت	١٤,٣٠	سخنين
م. جفعات هركفوت	هـ. شباب الناصرة	السبت	١١,٠٠	كريات آتا
هـ. عين ماهل	م. كابول	السبت	١٤,٠٠	الرينة

(المنطقة الشمالية «ب»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. كفرقرع	هـ. برطعة	السبت	١٤,٣٠	كفرقرع
م. ام الفحم	م. طيرات هكرمل	السبت	١٤,٣٠	السلام ام الفحم
بلدي سعيد ام الفحم	م. كريات بيالك	السبت	١٠,٣٠	السلام ام الفحم
هـ. عرب النجيدات	م. طرعان	السبت	١٠,٣٠	البعينة
م. باقة الغربية	هـ. الفريديس	السبت	١٤,٣٠	باقة الغربية
هـ. بئر المكسور	هـ. جفعات اولغا	السبت	١٤,٣٠	بئر المكسور
هـ. الرينة	م. اور عقيبا	السبت	١١,٠٠	الرينة

(المنطقة الجنوبية «أ»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. آزور	م. كفرقاسم	السبت	١١,٠٠	اوزر
م. قلنسوة	هـ. الطيرة	السبت	١٢,٠٠	باقة الغربية (مباراة راديوس)

(المنطقة الجنوبية «ب»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. ابناء اللقية	هـ. جديرا	السبت	١٤,٣٠	سيغف شالوم

(اعداد: عبد اللطيف مصاروة)

للذاكرة والتاريخ

قراءة مجددة لقرار التقسيم عام ١٩٤٧

(الحلقة الاولى)

● بقلم: علي حمود ●



تمهيد:

صادف تاريخ ١٩٩٦/١١/٢٩، الذكرى الـ - ٤٩، لقرار تقسيم فلسطين والذي أقرته الجمعية العمومية للامم المتحدة بتاريخ ١٩٤٧/١١/٢٩ وهو ما يُعرف بقرار رقم ١٨١ والذي طالب وأقر تقسيم فلسطين المنتدبة بعد انهاء الانتداب البريطاني، وانشاء دولتين عربية ويهودية وتدويل منطقة القدس.

مما لا شك فيه، ان لقرار التقسيم وردود الفعل المتناقضة التي اعقبته، سواء الجانب المؤيد للقرار، وعلى الاخص الحركة الصهيونية وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية، وفي المقابل الجانب المعارض، خاصة ابناء الشعب الفلسطيني وجامعة الدول العربية وكافة الدول العربية والاسلامية المستقلة انذاك. لردود الفعل هذه كان ابعد الاثر على تطور مسيرة تاريخ بلادنا بشكل خاص، وتاريخ الشرق الاوسط، بشكل عام، الحديث والمعاصر، وهذا التاريخ، ما زال موضوع دراسة وبحث حتى يومنا هذا، فعشرات، لا بل مئات المقالات والكتب والدراسات، تناولت الموضوع بالدراسة والتحليل، بكافة ابعاده وجوانبه، واني من خلال مقالي هذا، سأتناول قرار التقسيم بأسبابه ونتائجه، بشكل موضوعي ومبسط، عسى ان يستخلص القارئ النتائج وتبقى ذكرى قرار تقسيم فلسطين حية لا تُنسى من ذاكرتنا واذهاننا، لعلنا نتعلم بعض الشيء من التاريخ.

مرحلة ما قبل القرار:

منذ بدأ الانتداب البريطاني على فلسطين عام ١٩١٨، والذي أقر بشكله وصيغته النهائية والقانونية في مؤتمر «سان ريمو» عام ١٩٢٠، حيث أقر وضع فلسطين تحت الانتداب البريطاني، وفي آب ١٩٢٠ عُين «هربرت صموئيل» كأول مندوب سامي بريطاني على فلسطين، وفقط بتاريخ ١٩٢٢/٨/٢٤ أقرت عصبة الامم وثيقة (صك) الانتداب النهائي، ووضع موضع التنفيذ وبدئ العمل به في ٢٩ كانون الاول سنة ١٩٢٣، وعمليا بريطانيا تدير شؤون البلاد (فلسطين) كمنتدبة بالنيابة عن عصبة الامم، طبقا ووفقا لبنود صك الانتداب حيث ورد في المادة الاولى من صك الانتداب: «يكون للدولة المنتدبة السلطة التامة في التشريع والادارة باستثناء ما يكون قد قيد في نصوص هذا الصك»، والمادة الثانية تنص على: «تكون الدولة المنتدبة مسؤولة عن وضع البلاد في احوال سياسية وادارية واقتصادية تضمن انشاء الوطن القومي اليهودي وفقا لما جاء بيانه في ديباجة هذا الصك، وترقية مؤسسات الحكم الذاتي وتكون مسؤولة ايضا عن صيانة الحقوق المدنية والدينية لجميع سكان فلسطين بقطع النظر عن الجنس والدين». في المادة الثالثة ذُكر انه يترتب على الدولة المنتدبة ان تعمل على تشجيع الاستقلال المحلي وفي المادة الرابعة أعترف ضمنا بالوكالة اليهودية كهيئة عمومية ملائمة لاسداء المشورة الى ادارة فلسطين والتعاون معها، بينما جاء في المادة الخامسة ان الدولة المنتدبة تكون مسؤولة عن ضمان عدم التنازل عن اي جزء من اراضي فلسطين الى حكومة دولة اجنبية او تأجيره.

واضح لكل قارئ ودارس لفترة الانتداب البريطاني لفلسطين، انه ليس الا استعمارا امبرياليا تحت التسمية «الانتداب» الذي هو بالتالي خطوة متقدمة للسياسة البريطانية بتحقيق طموحات الحركة الصهيونية والوكالة اليهودية بالعمل على انشاء وطن قومي في فلسطين والذي بدأ بوعد بلفور عام ١٩١٧، مرورا بصك الانتداب منتهيا بقرار التقسيم عام ١٩٤٧.

خلال فترة الانتداب، شهدت بلادنا، عددا من الثورات والاضرابات واعمال المقاومة ضد الانتداب وسياسة بريطانيا، الموالية للحركة الصهيونية، بشكل واضح، لعل اشهرها اضراب عام ١٩٣٦ وعام ١٩٣٩ وغيرها، وحتى في عام ١٩٣٧، كان قرار لجنة «بيل»، بفكرة تقسيم فلسطين لدولة يهودية ودولة عربية ومنطقة انتداب تشمل القدس وبيت لحم، هذه القرارات، لم تخرج الى حيز التنفيذ الفعلي، بسبب موقف ابناء الشعب الفلسطيني والهيئة العربية العليا لفلسطين، برفضهم القاطع للفكرة والقرار.

في شباط عام ١٩٤٧، اعلن وزير الخارجية البريطاني «ارنست بيفين» عن قرار الحكومة البريطانية، بعرض قضية فلسطين على الامم المتحدة، للبت بها واتخاذ قرار وموقف، ازاء تردي الاوضاع والمشاكل التي تواجهها حكومة بريطانيا بتطبيق الانتداب.

(يتبع)

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

اجتماع العصبة الواسع

عقدت عصبة التحرر الوطني في فلسطين اجتماعها الواسع يوم الاحد الماضي وفي الساعة العاشرة والنصف بدأ الاجتماع الذي حضرته اللجان المحلية لفروع العصبة في انحاء فلسطين وحضره اعضاء اللجنة المركزية. وقد تقدم مكتب الرئاسة بثلاثة بيانات سياسية وتنظيمية ومالية نوقشت جميعها واقرت، وتقدم بعض الوفود بمقترحات احيلت الى اللجنة المركزية لدراستها.

وفي الاجتماع تحدث الاستاذ اميل توما عن اهمية المؤتمر الشيوعي الذي سيعقد في لندن في شهر شباط وعن فائدة اشتراك حزبنا فيه لان هذا الاجتماع سيكون في الدرجة الاولى مظاهرة عالمية ضد الاستعمار.

لقد كان الاجتماع رائعا تجلت فيه روح النضال العالية التي يتمتع بها قادة حزبنا المحليون مما دل على عمق فهمهم وادراكهم المسؤوليات الملقاة على عاتقهم بصفتهم طليعة المناضلين عن حق شعبنا في الحياة الحرة المستقلة.

لقد استغرق بحث الناحية التنظيمية الوقت الاكبر من الاجتماع فشرحت شرحا وافيا وقد اكدت اللجنة المركزية اهمية التنظيم الحزبي لان الحزب بدون التنظيم لا يمكنه ان يعيش وان يقوم بالواجب الوطني الكبير الملقى على عاتقه.

ووضعت اللجنة المركزية امام قادة واعضاء اللجان المحلية ضرورة الاهتمام بالثقافة والتنظيم والنضال اليومي للدفاع عن مصالح الشعب السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وكذلك توجهت اللجنة المركزية الى الاجتماع طالبة اليه توسيع بيع جريدة «الاتحاد» لكي نتمكن من ايصال ارائنا وخططنا الى اكبر عدد ممكن من ابناء الشعب. وطلبت اللجنة المركزية ايضا الاهتمام بزيادة دخل الحزب لكي يتمكن من القيام بالاعباء الملقاة عليه ولزيادة عدد المحترفين في الحزب والقيام باصدار نشرات تثقيفية، كما طالبت اللجنة المركزية اللجان المحلية بضرورة توسيع الحزب وجعله حزبا جماهيريا وخصوصا بعد ان اصبحت جماهير شعبنا تثق بالعصبة وبصواب تقديرها وخططها واخلاص اعضائها وتفانيهم في النضال لاجل مصالح الشعب اليومية ومن اجل حريته واستقلاله، وفي الساعة الثانية بعد الظهر انتهى الاجتماع فعادت الوفود الى بلادها وقراها وهي مزودة بالتوجيه والعزم على المضي في النضال حتى يفوز شعبنا المجاهد بامانيه في حرية بلاده واستقلالها.

(«الاتحاد» ٢٦ كانون الثاني ١٩٤٧)

يا جذور الوطن

● بقلم: جميل عرفات ●

التوزيع السكاني في قضاء بيسان

* جميل عرفات *

كان قضاء بيسان اقل اقضية فلسطين سكانا حسب احصاء سنة ١٩٤٤. وكانت بيسان مركزا لقضاء من اقضية جبل نابلس، وكان هذا القضاء يمتد على مساحة تقدر بـ (٣٦٧٠٠٠) دونم، اي ما يساوي ٣٦٧ كم٢، كانت تنتشر في قضاء بيسان اكثر من (٣٠) قرية بالاضافة الى القبائل البدوية التي كانت تنتشر في اغوار بيسان.

تتوزع معظم القرى في قضاء بيسان في النصف الشمالي منه على هضاب جبول البازلتية (يسسخار) بالاضافة الى وجود البعض منها الى الجنوب الغربي من بيسان.

كانت الحياة الاقتصادية في هذه القرى تقوم على الزراعة، حيث نشطت القرى الشمالية في زراعة الحبوب والاشجار المثمرة، في حين نشطت زراعة الحمضيات والخضراوات في قرى سهل بيسان.

اما الحزام الشرقي والمعروف بالغور والذي يمتد بشكل مواز لنهر الاردن يكاد يخلو من القرى وكان عامرا بالقبائل البدوية التي كان يزيد عدد افراد بعضها عن الف نسمة.

وقد تطور عدد سكان القضاء منذ سنة ١٩٢٢ حتى سنة ١٩٤٤ كما يلي:

السنة	العدد/نسمة
١٩٢٢	٩٩٠٠
١٩٣١	١٣١٠٠
١٩٤٤	١٦٥٩٠

وكان السكان العرب في قضاء بيسان موزعين على القبائل وقرى القضاء على النحو التالي:

١) عرب الصقر وينضم اليهم المواقع التالية: العريضة، الناطور، الحمراء، الصفا، الساخنة، ام عجره، الخنيزر، الاشرفية وجميع هذه تشكل (٢٩٣٠) نسمة حسب احصاء سنة ١٩٤٤.

٢) عرب البشاتوه: (٢٠٨٠) نسمة.

٣) عرب الغزاوية: (١٥٢٠) نسمة.

اما اكبر القرى فيها فكانت
سيرين (٨١٠) نسمات
المرصص (٤٦٠) نسمة
مقرين (٤٤٠) نسمة

لقد دمرت جميع القرى التابعة لقضاء بيسان سنة ١٩٤٨ ولم يبق منها سوى قرية كفرمصر وكان عدد سكانها سنة ١٩٤٤ (٣٣٠) نسمة وطيبة الزعبية وكان عدد سكانها (٢٨٠) نسمة.

ولجأ غالبية السكان الى شرق الاردن.

اما عدد السكان اليهود فقد بلغ سنة ١٩٤٤ (٦٨١٠) نسمات كانوا موزعين على ١٩ مستوطنة اكبرها عين حارود (١٠٦٠) نسمة، بيت هشطا (٥٩٠) نسمة وطيرة تسفي (الزراعية) (٢٩٠) نسمة.

اما اراضي القضاء فكانت موزعة كما يلي:

(١٣٥,٥٩٢) دونما للعرب، (٤٣,٥٥٥) دونما لليهود و (٦٣٠٠٧) مشاع كان تحت تصرف حكومة الانتداب وقبل ذلك كانت (جفتلك) اي ارض تابعة للسلطان عبد الحميد مباشرة ثم وضعت يدها عليها حكومة الانتداب البريطاني.

المراجع:

١ - روز ماري صايغ - الفلاحون الفلسطينيون من الاقتلاع الى الثورة. مؤسسة الابحاث العربية سنة ١٩٨٠. (٧ - ٤٧) ص٤٩.
٢ - د. عبد العزيز محمد عوض - مقدمة في تاريخ فلسطين الحديث - المؤسسة العربية للدراسات والنشر سنة ١٩٨٣.
٣ - يوميات اكرم زعيتر - الحركة الوطنية الفلسطينية منشورات اليسار سنة ١٩٨٠.
٤ - الكزاندر شولش - تحولات جدية في فلسطين - ١٩٩٠ (ص٢٠٧ - ٢١٧، ٢٩٣) A, Granott: The land system in Palestine. London 1952 - ترجمة وليد الخالدي.
A Granott: from Haven to Conquest
مؤسسة الدراسات الفلسطينية بيروت سنة ١٩٧١
٥ - أ. حوراني - الاصلاح العثماني وسياسة الاعيان - جامعة شيكاغو سنة ١٩٦٨.
٦ - מרדכי נאור - עמק יזרעאל (1900 - 1987) - ירושלים 1993

في ظل ثقافة الاستهلاك والنموذج الامريكي:

الديناصور يغزو اغلفة الكتب ولعب الاطفال! ومادونا تتحول الى حدث فني مثير!

■ الهيمنة السياسية والاقتصادية والتكنولوجية تفرض بالضرورة هيمنة ثقافية. وامريكا اليوم تخيم على العالم وتحصي انفاسه. وهي، وعلى المستويين السياسي والعسكري، تجسيد للقوة والجبروت. ولا غرابة، والحال هذه، ان تجتاح العالم بثقافتها.

الا ان للثقافة الامريكية وجوها متعددة لا وجها واحدا. واذا اردنا التبسيط، لأمكننا القول ان هناك ثقافتين: ثقافة النخبة من جهة، وثقافة الجموع والجماهير من جهة ثانية. ومن ملامح ثقافة النخبة العلوم على انواعها، وفي مقدمتها العلوم الانسانية، النظرية والتطبيقية، والعلوم الفيزيائية، ومجالات الطب وغيرها. واذا كانت ثقافة النخبة قائمة على البحث وقادرة على التفاعل مع الثقافات الحية في العالم، وهي ترفد التقدم بروافد عديدة ومتجددة، فان الثقافة الشعبية الجماهيرية قائمة على الاستهلاك والعرض والطلب.

ومنطق الاستهلاك هذا قادر على تحويل كل شيء الى سلعة وبضاعة. فيصبح مقياس الربح المقياس الاساسي الوحيد. يصبح هو القانون والمعيار.

وتلعب وسائل الاعلام في التسليع والترويج للسلعة دورا اساسيا، خاصة شاشة التلفزيون وقوامها مبدأ التبسيط والابتذال للوصول الى اكبر نسبة ممكنة من الناس. ومثلما تقدم الشاشة الصغيرة اعلانا عن مسحوق للغسيل او معجون للاسنان، تقدم كتابا او معرضا او اي نشاط فني او ثقافي. واحيانا كثيرة تأتي الثقافة في التلفزيون، وكذلك برامج المنوعات الاخرى، كأنها ذريعة لخدمة الاعلان وليس العكس. وهذا ما تتقنه الى اقصى حد وسائل الاعلام الامريكية التي اصبحت النموذج الذي يحتذى في العالم اجمع، شرقا وغربا.



ضمن هذا التوجه، يشهد العالم ظواهر لم يشهدها في تاريخه، فثياب المغنية والممثلة الامريكية مادونا تتحول الى حدث فني، وفيلم «جوارسيك بارك» لا يعود مجرد فيلم بل مناسبة تجارية عالمية من الطراز الاول اذ يصبح «الديناصور»، بطل الفيلم، صورة لا تحتاج المخيلة فقط، بل تغزو ايضا اغلفة الكتب والاواني والصحون ولعب الاطفال.

ومنطق التسويق هذا يذهب ابعد من ذلك بكثير، اذ اصبح الاعلام قادرا اليوم على ابتكار موسيقيين ليسوا بموسيقيين، ومغنين ليسوا بمغنين، وادباء ليسوا بأدباء، ومفكرين ليسوا بمفكرين.. حتى بات يجوز القول ان نجوم هذا العصر، في غالبيتهم ليسوا بمبدعين. نجوم بلا ضوء في سماء تزداد عتمة وسوادا.

ألسنا نعيش اليوم في عصر السرعة؟

عصر الوجبات السريعة والثقافة السريعة والعلاقات السريعة، على غرار الصور المتلاحقة التي تطالعنا على شاشة التلفزيون. الصور التي تتقاطع ويأكل بعضها بعضا. فتتداخل صورة للأميرة ديانا بصورة جائع في الصومال.

وصورة لسقوط طائرة بصورة لعب كرة.. يصبح العالم، امام العين الكسولة المتراخية، مشاهد وصورا متتابعة فحسب، فلا يعود الفرق كبيرا بين مقتل شخص او الف شخص. الشاشة الصغيرة تبث الخبر وتنسى. ولا وقت للتمعن في الخبر طالما ان ثمة اخبارا اخرى متلاحقة تنتظر دورها. لا وقت للعين التي تفقد حس المشاركة وتتحول الى وعاء ليس اكثر. الى مكب لنفايات الصور المتراكمة.

لكن تقتضي الملاحظة ان ثقافة المال التي تجرف في طريقها كل شيء، ليست هي الثقافة الوحيدة القائمة. وكما سبق ان ذكرنا، هناك ثقافة اخرى لا يمكن طمسها والغاؤها، وهي اكثر جدية وعمقا، وتطبع ملامح التقدم الفعلي في هذا العصر. وهذه الثقافة تتحرك وتتبلور في الغرب بالاخص. لأن الغرب، بالاضافة الى ظواهره الجماهيرية، يحتوي على ثقافات تقف وراءها نخب واعية.

وهذا ما نفتقد اليه في العالم الثالث، وفي عالمنا العربي بالاخص حيث نعيش ازمة نخب لا يعود في غيابها من مكان لمشروع ثقافي وحضاري.

(الوطن العربي)

CELINE DION
FALLING INTO YOU

And in your eyes I see
ribbons of colour
I see us inside of each other
I feel my unconscious merge
with yours
And I hear a voice say what's
his is hers

chorus

I'm falling into you (falling into you)
This dream could come true
And it feels so good (falling into you) falling into uou
I was afraid (I was afraid) to let you in here
Now I have learned love can't
be made in fear
The walls begin to tumble down
And I can't even see the ground

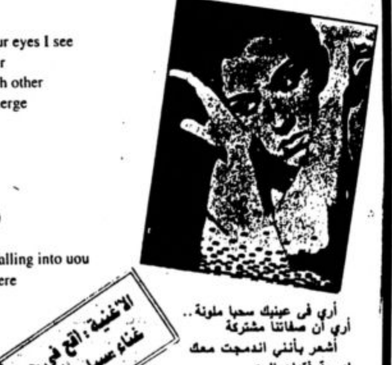
chorus

Falling like a leaf, falling like a star
Finding a belief falling where you are
Catch me, don't let me drop
Love me, don't ever stop
So close your eyes and let me kiss you
And while you sleep I will miss you

chorus

Falling like a leaf, falling like a star
Finding a belief, falling where you are
Falling into you
Falling into you
Falling into you
Yeah

Words and music by B Steinberg/R Nowels/MC
D'ubaido
published by Jerk Aware/EMI
Virgin Music Inc, Future
Furniture Sound, Hidden Pun
Music/Warner Tameraine
Publishing Corp
On Epic Records



الاغنية: اقع في حبك
غناء سيليني ديون

أري في عينيك سحبا ملونة..
أري أن صفاتنا مشتركة
أشعر بأنني اندمجت معك
لدرجة فقدان الوعي
أسمع صوتا يتساءل ماذا يوجد هنا

كورس

إنني أقع في حبك (أقع في حبك)
هذا الحلم سيأتي حقيقة بمشاعره الجميلة
انني أقع في حبك (أقع في حبك)
اني كنت خائفة (كنت خائفة) لأتركك هنا
الآن تعلمت أن الحب لا يمكن أن يصبح جنونا في حالة الخوف
الحواجز التي بيننا بدأت تسقط.. لا أستطيع رؤية الأرض

كورس

أقع مثل ورقة.. أقع مثل نجم
ولكن الوقوع الحقيقي هو الوقوع في حبك
تمسك بي لاتدعني أسقط
ولا تتوقف عن حبك لي
اغمض عينيك ودعني أقبلك.. فعندما تنام
أشعر أنني أفتقدك

كورس

أقع مثل ورقة.. أقع مثل نجم
لكن الوقوع الحقيقي هو الوقوع في حبك
أقع في حبك

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٢٣/١/٩٧

التلفزيون الاسرائيلي –

● **القناة الاولى:**

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – رياضة الصباح.
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – عمل وحلم – قصة احتلال الكيرن كييمت للارض.
٨.٣٠ – علاقة اسرية. دورة للآباء.
٩.٠٠ – حساب.
٩.٢٥ – بداية القراءة.
٩.٤٥ – للصغار: في بيت فستوك.
١٠.١٥ – الكرة الارضية والكون.
١٠.٣٠ – ادن – شجرة العناب المكسورة.
١١.٠٠ – لغة فرنسية.
١١.٣٠ – علوم الحياة – مراحل الحياة في الطبيعة.
١٢.٣٠ – كحرارة الليل. الحلقة (٢٢).
١٤.٠٠ – قطار المفاجآت.
١٤.٢٠ – كيتي كات وحومي.
١٤.٣٥ – من قصص الملك بيبر.
١٥.٠٠ – اعمال تاينتون.
١٦.٠٠ – من يخاف من الظلام. الحلقة الثامنة.
١٦.٢٥ – اصدقاء شوش.
١٦.٤٥ – صهيونية ذات جذور. احتفال غرس في عيد غرس الاشجار.
١٧.٠٠ – مساء جديد. دان مرجليت.
١٧.٣٤ – زاف – سيارة اذاعة.
١٨.١٠ – الزاوية اللغوية.
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – لقاء – حول شؤون الساعة.
١٨.٥٥ – رمضان.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣١ – عائلة سمبسون.
٢٠.٠٠ – «مباط» – الاخبار بالعبرية.
٢٠.٤٥ – كرة سلة. اثينا ومكابي تل ابيب. بث مباشر.
٢٢.٣٠ – رعب في ترينيتي.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – ختام.

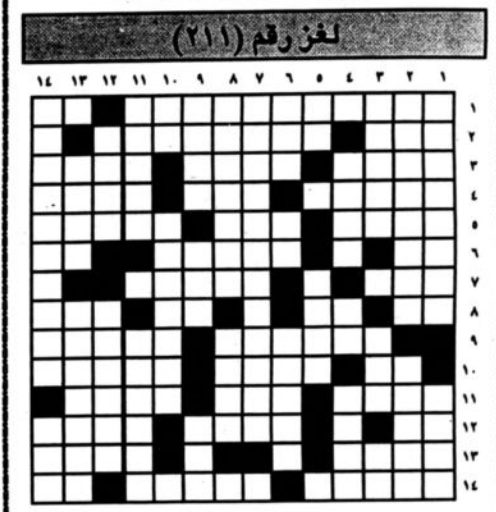
● **القناة الثانية:**

٦.٣٠ – شاركي وجورج.
٧.٠٠ – مجلة الصباح.
٩.٠٠ – سانتا بربارة (اعادة).
٩.٠٠ – بابلو.
١١.٠٠ – الدورية. الحلقة الاولى.
١٢.٠٠ – مقابل المجتمع.
١٢.٣٠ – احلام الصغار.
١٣.٠٠ – مواهب.
١٤.٣٠ – تيك تاك.
١٥.٠٠ – كليبات غنائية.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٥٠ – سياقة مغايرة – حوادث الطرق.
١٧.٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ – اوراق مفتوحة. (١٥) شباط.
١٨.٠٠ – وازهار اللوزة». اصل عيد غرس الاشجار التوراتي.
١٩.٠٠ – الموساد.
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – هذا هو حي. ترفيهي.
٢١.٠٥ – سقطات. يغآل شيلون.
٢١.٤٠ – دان شيلون يستضيف.
٢٣.٢٠ – كشف. ميخا ليمور.
٢٤.٠٥ – المجلة الثقافية.
٢٤.٣٠ – من قاعة الكونسيرت.
١.١٠ – عن رفوف المكتبة.

«الدورية» – القناة الثانية

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢١١)



● اعداد: نبيلة وسميرة مسلم – الناصرة ●

افقيا:
١) اغنية لفايزة احمد – متماثلان.
٢) الاسم الثاني لممثلة اجنبية – قرية عربية.
٣) مريض (معكوسة) – طوانا – طرائف مضحكة (معكوسة).
٤) بعوضة – حروف علة – والد ابينا.
٥) خراب – قول مأثور – حيوانات ضخمة.
٦) حضن (معكوسة) – كلمة تهديد (معرفة) – عبودية.
٧) صادف – علم مذكر.
٨) متماثلان – عكس «ميت» (معكوسة) – للسؤال (معكوسة) – وحدة قياس.
٩) المخيف – ثائر.
١٠) بحر – حرف مكرر – عكس «اهدمن». ١١) في الفم – من الفواكه – في الوجه (مجموعة ومعكوسة).
١٢) اصون (مجزومة ومعكوسة) – يربط على الخصر – «لورا» (مبعثرة).
١٣) «..... حب» لام كلثوم – يعطي مقابلا دفع منتظم.
١٤) اضحية – شماتة – عكس «نفع» (معكوسة).

عموديا:
١) ممثلة محلية – من الطيور.
٢) اغنية لفريد الاطرش – يجامل.
٣) يتركها – اداة شرط – عقل.
٤) مسلك ليلي – يتبع (مجزومة) – وبخ (معكوسة).
٥) للندبة – نصون وندافع.
٦) من الامراض – نافية – مدينة تركية (معكوسة).
٧) من مؤلفات احسان عبد القدوس.
٨) اغنية لمحمد عبد الوهاب – برج مشهور.
٩) علم مؤنث – ٢٤ ساعة – نظر.
١٠) انت (بالاجنبية) – ملابس الموتى (معرفة).
١١) نرتعد – قرية عربية.
١٢) من المحيطات (غير معرفة) – عاصمة الفلبين.
١٣) من الطيور – من اشعار توفيق زياد (معكوسة).
١٤) من مؤلفات لنجيب محفوظ – يابسة.

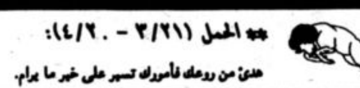
حل لغز (٢١٠)

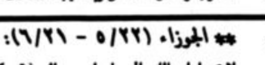
افقيا:
١) سان سلفادور.
٢) اللبطاني.
٣) سايغون – او.
٤) جرش – الاثام.
٥) ي.ش.ف.ر.ح – اريج.
٦) زي – دجلة – وهج.
٧) يد – النمسا.
٨) داوود – ب.م.ي.ت.
٩) ابجة – مياسي.
١٠) نابليون – نشط.
١١) هب – ر.ل – صه – هن.
١٢) نهرولهي.

عموديا:
١) جرجي زيدان.
٢) رشيد ايوب.
٣) أ.أ – فش – وجيهة.
٤) نلن – لهو.
٥) سلوم حداد – برن.
٦) ل.ي.غ.أ – مالي.
٧) فطين – نيبال.
٨) أ.أ.أ.أ – امسه – صد.
٩) السند – ميم – هل.
١٠) وي – ارجنتين.
١١) يهل – شهي.
١٢) جورج واشنطن.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):**


هدئ من روعك فأمورك تسير على خير ما يرام.

**** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):**

تشعر بالراحة والاطمئنان ربما نتيجة لتعاطف الحبيب معك.

**** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):**
لا تهمل اعمالك وانجزها على وجه السرعة. ركود في عواطفك.

**** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):**
بدأت تشعر بأن المحيطين بك يستغلون طيبتك فاحترس منهم.

**** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):**
لا تكن متعجرفا ومتسلطا فأنت الحبيب من ان تبدو هكذا.

**** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):**
اعمالك مشرقة وحياتك مفعمة بالحيوية والنشاط.

**** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):**
ترددك في اتخاذ القرارات خاصة على الصعيد العاطفي يخسرك.

**** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):**
اهمالك ولا مبالاتك للحبيب تجعله يحزن ويبتعد عنك قليلا.

**** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):**
اعمالك المتراكمة يجب انجازها. لا تتشاءم اكثر من اللازم.

**** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):**
كلمة تحنان وكلمة تهان فاحذر ان تتفوه بما يجان احد افراد العائلة.

**** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):**
الشمس دخلت الى برجك امس لذلك ستزداد جاذبية وسحرا.

**** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):**
حساسيتك المفرطة تفسد عليك هدوءك. خفف من حدتك.

توزيع جوائز اللوطو

فازت استمارة واحدة بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء ويحصل صاحبها على مبلغ ٧،٧٢٧٢،٦٨٣ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٤٧،٤٥٥ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٢٧٢٣ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٩٠.١٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٧.٩٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٩.٥٠ شيكلات.

النائب سعد: اهداف التعليم .

(تتمة من ص ١٦)

التدريس.

واشار سعد الى ان (٢٠٪) من المدارس العربية يعمل فيها مستشارون تربويون وبوظائف جزئية. وهناك نقص كبير في ملاكات التفتيش الامر الذي ينعكس سلبا على دافعية المعلمين وقيامهم بوظائفهم. واما عن الوضع في التعليم قبل الالزامي، خاصة الروضات، فحدث ولا حرج. وفي التعليم العالي، تبلغ نسبة الطلاب العرب في الجامعات (٥،٦٪) من مجمل طلاب الجامعات في البلاد، حيث يعاني الجامعيون العرب من نقص في الهبات ومشاكل في السكن.

وبالنسبة للتعليم التكنولوجي المهني – اضاف سعد – هناك مدرسة واحدة في الوسط العربي!! وليس في استطاعتها التجاوب مع متطلبات الشباب والتوجه المستقبلي.

واسهب سعد في الحديث عن وضع التعليم في النقب الذي تتحمل مسؤوليته السلطات الرسمية، فنسبة النجاح تبلغ (٥٪) فقط ونسبة التساقط (٧٠٪)، وذلك بسبب اوضاع المدارس وظروف التعليم السيئة والنواقص الكثيرة.

ودعا سعد، وزير المعارف الى دعوة مجلس التعليم للانعقاد ومعالجة اوضاع التعليم العربي جذريا.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٩٧/١/٢٣، ما بين غائم جزئيا الى غائم وتسقط امطار في جنوب البلاد ومركزها وتتوقف تدريجيا يوم غد الجمعة ويكون الجو يوم السبت باردا. درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٩°
● تل ابيب وضواحيها – ١٦°
● حيفا وضواحيها – ١٦°
● ايلات – ١٩° ● جبال الجليل – ٨° ● المروج الشمالية – ١٤° ● جبال المركز والجنوب – ١٥° ● السهل الداخلي – ١٥° ● السهل الساحلي – ١٦° ● النقب الشمالي – ١٥° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٥°

● منطقة البحر الميت والعربة – ١٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية جنوبية نشطة ويكون البحر هائجا. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٥٠) سم و (٢٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية. وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة. وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية ويكون البحر هادئا..

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٧/١/٢٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣،٢٩٧٠ ش.ج
● مارك الماني	٢،٠٠٩٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٥،٤٦٧١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٥٩٥٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢،٣٠٤٨ ش.ج
● دينار اردني	٤،٦٤٠٥ ش.ج
● للمسافرين* –	٣،٤٨١٦ ش.ج
● «اسود» – ٣،٢٨ –	٣،٣٠ ش.ج



الخميس ٢٣ كانون الثاني ١٩٩٧ الصفحة ١٦

لالزامها بادخال خدمات «شاحر» للوسط العربي

قريبا: التماس للعليا ضد «المعارف»

*** الالتماس ستتقدم به لجنة متابعة قضايا التعليم، بواسطة المركز القانوني «عدالة» ***

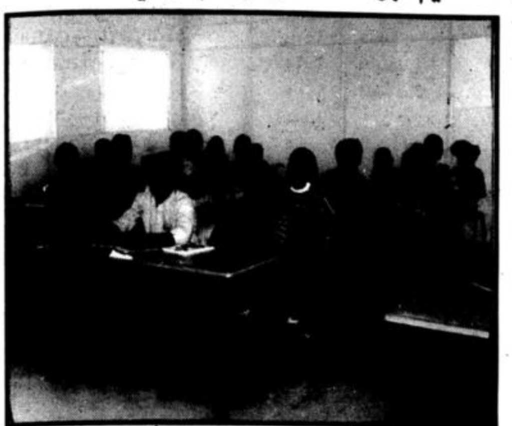
● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عبرت رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، د. هالة حزان، عن اعتراضها للتقليصات الاخيرة في خدمات قسم «شاحر» في الوسط العربي، والتي باشرت وزارة المعارف بتنفيذها موخرا.

فقد بعثت د. حزان برسالة الى وزير المعارف والثقافة، زبولون هامر، تطالبه فيها بالاستمرار في تنفيذ المشروع في الاماكن التي بدأ العمل فيها.

وجاء في الرسالة: «ان هذه المشاريع وصلت بنسبة ضئيلة جدا للسلطات المحلية العربية في العامين الاخيرين بينما هي قائمة منذ عشرين عاما بالنسبة للوسط اليهودي.

ويشار الى ان لجنة متابعة قضايا التعليم العربي ستتقدم بالتماس الى المحكمة العليا لاستصدار امر يلزم وزارة المعارف ادخال خدمات فروع قسم «شاحر» الثمانية الى الوسط العربي، وقد اوكلت الامر للمركز القانوني لحقوق الاقلية العربية – «عدالة».

يشار الى ان «شاحر» هو قسم لخدمات التربية والرفاه ويشمل (٦٠) برنامجا تخصص لمساعدة الطلاب المحتاجين، من اجل اجتياز امتحانات البجروت، وللوقاية من التسرب. ومنذ اقامة القسم ترفض وزارة المعارف ادخاله للمدارس العربية، بحجة انه اقيم لسد الثغرات بين اليهود الغربيين والشرقيين.. وفقط قبل سنتين، بعد تدخل لجنة متابعة التعليم، ادخلت برامج قليلة لبعض المدارس العربية، قبل ان تجمد بفترة قليلة!



● الطلاب العرب محرومون من خدمات «شاحر»! ●

في استعراض اوضاع التعليم العربي

النائب سعد: اهداف التعليم تتجاهل كليا الهوية القومية للجماهير العربية

*** ويقول: السياسة الرسمية السلطوية تنعكس سلبا على اوضاع التعليم العربي في المجالات كافة ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «تتجاهل اهداف التعليم، كليا، احتياجات التعليم العربي. وفي الاهداف التي تضمنتها برامج التعليم هناك تجاهل مطلق للهوية القومية للجماهير العربية في اسرائيل، فيما يجري التركيز على الهوية اليهودية – الصهيونية. وبرامج التعليم ومناهجه وكتب التعليم، هي نتاج الاهداف اعلاه».

هذا ما جاء في كلمة النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع)، التي القاها امس الاربعاء، في الكنيست واستعرض فيها اوضاع التعليم العربي.

واستهل كلمته بالاحتجاج على عدم دعوة المجلس الاستشاري الاعلى للتعليم العربي، الى الانعقاد منذ تعيين زبولون هامر وزيرا للمعارف رغم المطالب المتكررة. ويشار الى ان الوزارة كانت قالت ان هذا الموضوع ليس جزءا من سلم اولوياتها!

واكد النائب سعد، ان التعليم العربي يعاني من نقص شديد في الميزانيات، خاصة في ساعات «التطوير والرعاية». والفوارق بين مخصصات التعليم الحكومية للوسطين اليهودي والعربي كبيرة واستنادا الى التقرير السادس والاربعين لمراقبة الدولة، تبلغ المخصصات في بلدات التطوير اليهودية (٥١٠) شيكلات للنفر، ولدى الطائفة الدرزية (٤٠٩) شيكلات، ولو اجريت المقارنة مع الوسط العربي عامة كانت الفوارق اكبر.

واشار النائب سعد، الى ان ميزانية قسم خدمات التربية والرفاه («شاحر») بلغت في السنة الدراسية الماضية (١٣١) مليون شيكل، والقسم غير قائم تقريبا في الوسط العربي. ولا يوجد اي عربي بين (٧٠) مفتشا يعملون في القسم.

وطالب سعد بزيادة تكثيف بناء الغرف الدراسية، وليس تجميد البناء، في الوسط العربي للتغلب على النواقص القائمة في غرف

(البقية على ص ١٥)

د. حزان تطالب «مفعال هبايس» ببناء مراكز علوم وفنون بما يتلاءم مع نسبة العرب

رئيس ادارة «مفعال هبايس»، كان تجاهل رسالة سابقة من حزان! *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تطالب د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، رئيس ادارة «مفعال هبايس» بالرد السريع على الطلب بزيادة مراكز العلوم والفنون التي سيقيمها «مفعال هبايس» هذه السنة، بما يتلاءم ونسبة السكان العرب في اسرائيل.

وكان «مفعال هبايس» قد خصص للوسط العربي، ستة مراكز فقط من اصل خمسة وسبعين مركزا، وتوجهت د. حزان الى رئيس الادارة برسالة في حينه تطالبه بتغيير هذا القرار، الا انه لم يبد اهتماما بالموضوع.